

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



مذكرة ماستر

العلوم السياسية
التخصص : سياسة عامة

رقم:

إعداد الطالب(ة):

نادية هادف

يوم: 2019/07/02

دور الإعلام في التنمية السياحية بالجزائر

إذاعة بسكرة نموذجا

لجنة المناقشة:

رئيسا	الرتبة: أستاذ مساعد أ	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	العضو : بلمخربش أسماء
مشرفا	الرتبة: أستاذ مساعد أ	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	العضو : لعور راضية
مناقشا	الرتبة: أستاذ محاضر أ	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	العضو : قط سمير

السنة الجامعية : 2018 – 2019

شكر و عرفان

انطلاقا من الحديث الشريف " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

اتوجه بشكري الجزيل و عرفاني الخالص الى الذين علموني و صبروا في
تعليمي طوال مشواري الدراسي جزاهم الله خيرا. و في هذا المقام اتقدم بالشكر و
التقدير الى استاذتي المحترمة راضية لعور على قبولها الاشراف على هذه
المذكرة فلها مني اصدق و اسمى عبارات التقدير و الاحترام و على كرمها في
تقديم النصائح و التوجيهات .

الإهداء

اهدي ثمار جهدي الى:

من علمني ان العلم ليس ذهابا يباهى به ولا ما يتميز به المرء

إنما العلم علما ينتفع به .

اي الحبيب ابي عمار هادف.

حفظه الله

الى نبع الحنان مصدر قوتي قرّة عيني أُمي فراس حفصية

حفظها الله

الى أخواتي و إخوتي الى كل الذين أحببتهم و أحبوني

مقدمة

مقدمة :

يعتبر قطاع السياحة اليوم من أهم القطاعات واسرعها نمواً، على مستوى العالم حيث أصبحت لسياحة دوراً مهماً في المجالات الصناعية، والاقتصادية، والاجتماعية، حتى الحضارية. فهي اليوم تساهم في تنامي اقتصاد الدولة، بإعتبارها وسيلة فعالة في دفع عجلة التنمية وترقية المجتمع.

فالجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى تحقيق تنمية سياحية، عبر العديد من الوسائل لعل أبرزها الاعلام الذي يساهم في تطويرها، كما يعد وسيطاً مهماً يساهم في تحريك هذه العجلة من خلال جذب السياح و اعطاء صورة مميزة لسياحة في الجزائر على المستوى الوطني، او المحلي .

تعد ولاية بسكرة احدى ولايات الجزائر التي تتوفر على مقومات أثرية، و تاريخية، مما يجعلها بوابة تستقطب السياح على المستوى المحلي او الوطني او الدولي تكتسي طابعا لتكون قطبا سياحيا تبرز اهميته مع مشاريع التنمية ما قد يشكل مسؤولية مشتركة لأجهزة مختلفة تمثل وسائل الاعلام سواء كانت محلية أو وطنية، أو دولية منهم الإذاعة المحلية احد أهم روافدها بإعتبارها وسيلة تتبنى سياسة الترويج السياحي و رسم صورة جيدة في أذهان الجماهير و التي لها القدرة على المشاركة في عملية التغيير على مستويات مختلفة، ولعل نجاح بعض التجارب المحلية التنموية للإعلام الجوّاري أدت بأصحاب القرار في الجزائر إلى الوقوف عند أهمية الإذاعة المحلية و أدوارها التي لا يستهان بها في عملية التنمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع من زاويتين

يعد الموضوع من المواضيع القيمة المتجددة فالحديث في ادبيات السياحة كان ولسنين طويلة محل نقاشات علوم التاريخ و الجغرافيا إلا إن ولوجه علم السياسة اقترن بالأساس بسبعينيات القرن الماضي بالضبط مع ظهور مفاهيم التنمية و التحديث أين اقترنت السياحة بالتنمية بل و غدت مؤشرا هاما في إبراز مدى اكتمال المسارات التنموية المليئة و تقدمها

لذا فأهمية الموضوع تبرز أكثر من خلال البحث عن الدور التنموي لسياحة عبر وسائل الإعلام

المحلي

ثانيا: تكمن أهمية الموضوع في المكانة المميزة للإعلام في تحقيق التنمية للقطاع السياحي التي دفعت العديد من دول العالم للاهتمام بها فهي تمثل موردا اقتصاديا مهما خاصة الدول التي تميزها محدودية الموارد السياحة ليست هدف بل وسيلة للمساهمة في تحقيق تطور اقتصادي فالإعلام وسيلة اتصال تقوم على دعم التنمية خاصة في مجال السياحة بفضلها لم يعد ينظر إليها على أنها من القطاعات الثانوية بل أصبحت لها مردود كبير على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي خاصة على المجتمع المحلي.

أهداف الدراسة:

أما عن الأهداف التي يسعى إليها الموضوع الموصول إليها فهي تختلف من عملية إلى أخرى:

الأهداف العلمية:

تتمثل في السعي إلى الكشف عن طبيعة النشاط السياحي ومدى تحقيقه للتنمية يكون ذلك عن طريق وسائل الإعلام التي هي وسيلة ترويج من خلال تعدد وظائفها و وبرامجها التي لها أثر إيجابي في تطوير التنمية السياحية و النهوض بالقطاع السياحي .

الأهداف العملية:

تتمثل في أهمية و الدور الفعال الذي يلعبه الإعلام في التأثير على التنمية السياحية ، فالنظر للسياحة كالعامل ديناميكي و حيوي يمكن أن يساهم بدرجة كبيرة في دعم قطاع السياحة للوصول إلى تنمية سياحية شاملة لتحقيق الأهداف في قطاعات متعددة.

مبررات إختيار الموضوع :

عندما يقوم الباحث بدراسة موضوع لا ينطلق من فراغ وإنما يرجع ذلك إلى عدة أسباب سواء كانت موضوعية أو ذاتية .

الأسباب الموضوعية:

العمل على تفعيل دور الإعلام في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر.

التحسيس بأهمية الإعلام في تحسين الصورة السياحية لجعلها مورد يعمل على تنمية الاقتصاد الوطني، والمحلي.

إعتبار القطاع السياحي مورد اقتصادي بديل لقطاع المحروقات .

الأسباب الذاتية:

أما الأسباب الذاتية تتمثل

في الميل لهذا الموضوع و الرغبة في الإطلاع و التعمق فيها أكثر .

قلة الابحاث في مثل هذا النوع من الدراسة.

الدراسات السابقة:

تستند دراسة الموضوع الى دراسات سابقة دراسة الباحثة الدكتورة رجاء العمرابي جاءت تحت عنوان الإعلام والتنمية السياحية حيث تطرقت في هذا الكتاب إلى دور الإعلام في مساهمته لتحقيق تنمية سياحية من خلال الجذب السياحي سواء على المستوى المحلي ، أو الوطني وأنواع الإعلام في رسم الصورة الحسنة للسياحة بالجزائر وتوصلت إلا أن للإذاعة دور فعال في رسم تلك الصورة السياحية لتحقيق تنمية باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام المحلي التي تهدف الى ترقية المجتمع المحلي و زيادة الوعي الثقافي .

منها دراسة الباحثة لطيف لبنى (دور برامج اذاعة بسكرة في التنمية المحلية دراسة تحليلية ميدانية) في اطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2011-2012 حيث قامت الدراسة بتشخيص مدى مساهمة السياحة في تحقيق التنمية السياحية من خلال البرامج الاذاعية لاذاعة بسكرة المحلية في الجزائر ،وخلصت في الأخير لرغبة الجزائر في إستغلال إمكانياتها من خلال إعتقاد مجموعة إستراتيجيات للنهوض بهذا القطاع و التي من شأنها جذب السائح الأجنبي، في ظل ما تحويه الجزائر ،وطنبا و ولاية بسكرة محليا ، من مقومات مؤهلات سياحية و معالم اثريةو تاريخية.

إشكالية الدراسة:

يتطلب العمل على مساهمة الإعلام في تحقيق التنمية السياحية وتطوير القطاع السياحي في الجزائر الذي نعتبره قطاعا حيويا تعتمد عليه الجزائر و ما يحققه من منافع إقتصادية، وإجتماعية، وثقافية، وسياسية ، بمضمون أعمق للتنمية .

وعليه جاءت إشكالية الدراسة كما يلي :

*كيف يساهم الإعلام في دعم التنمية السياحية بالجزائر ؟

مقدمة

تتفرع على الإشكالية المطروحة مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي أهم وسائل الإعلام في دعم التنمية السياحية بالجزائر؟

2- ما الاهداف المطلوبة لتحقيق تنمية سياحية في الجزائر؟

3- فيما يتمثل دور الإذاعة المحلية في دفع عجلة التنمية السياحية بالجزائر؟

فرضيات الدراسة :

- 1- تهدف المؤسسة الإعلامية إلى تحقيق تنمية سياحية من خلال ترويج مقومات الدولة.
- 2- تساهم إذاعة الزيبان المحلية في دعم التنمية السياحية من خلال فعاليتها في بث شبكة برامجها الإذاعية .

صعوبات الدراسة:

- يمكن إجمال أهم الصعوبات التي واجهت دراسة الموضوع فيما يلي:
- صعوبة المقابلة لدى المؤسسة و الحصول على المعلومات .
 - عدم توفر المراجع في الدراسة التطبيقية.
 - قلة الإحصائيات من طرف المؤسسات و المتعلقة ببعض مؤشرات الهياكل السياحية في الولاية و المرافق الفندقية و عدد توافد السياح إضافة إلى عدم دقتها و صعوبة الحصول عليها.

أدوات الدراسة :

- أداة المقابلة : استعملت في الجانب التطبيقي و التي تعرف في المنهجية هي محادثة بين طرفين الباحث و المبحوث بالهدف الحصول على معلومات حول الظاهرة محل الدراسة.
- المقترَب النظمي لان موضوع الدراسة يقوم على دراسة الدور الذي يقوم به الاعلام لمساهمته في تحقيق التنمية .

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الفصل الأول دراسة الإطار المفاهيمي لدراسة احتوائه على ثلاث مباحث ، المبحث الأول تطرق لمفهوم السياسة السياحية ،المبحث الثاني ماهية الإعلام، المبحث الثالث مفهوم التنمية السياحية ،أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى دراسة الإذاعة المحلية و آلية تحقيق التنمية السياحية في الجزائر من خلال تفعيل دور إذاعة الزيبان المحلية نموذجا ولاية بسكرة وسيلة من وسائل الترويج السياحي في ولاية بسكرة ، المبحث الأول الإطار المفاهيمي للإذاعة المحلية المبحث الثاني دور إذاعة الزيبان في دفع عجلة التنمية السياحية في الجزائر، المبحث الثالث تفعيل التنمية السياحية في الجزائر من خلال شبكة برامج إذاعة الزيبان المحلية بسكرة.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

مقدمة الفصل الأول :

إن المهمة الأساسية للباحث في العلوم السياسية هي تذليل الصعوبات المفاهيمية والضبط المضاميني لمفردات ومصطلحات الدراسة انطلاقاً من كون هذه الخطوة تعد حجر الأساس لما تقدمه من تسهيلات وتيسير لعملية البحث و التحليل في مراحل الدراسة المقبلة وأيضاً كون ضبط المفاهيم وتحديد مجالها الاصطلاحي و التوظيفي يؤسس لبناء معالم خارطة مفاهيمية لفك كل الالتباسات في مراحل الدراسة المقبلة

على هذا الأساس فإن المهمة الأولى لبحثنا من خلال خطوات هذا الفصل الأول هو تحديد المفاهيم ,وضبط عناصرها الأساسية.

من خلال الخطة المبسطة التالية:

المبحث الأول :مفهوم السياسة العامة السياحية

المبحث الثاني : ماهية الإعلام

المبحث الثالث:مفهوم التنمية السياحية

المبحث الأول: مفهوم السياسة السياحية

سوف نعمل في هذا المبحث على تحديد معنى السياحة وتبيين مدى أهميتها والتعرف على أصنافها كما سيتم التركيز على السياسات السياحية وأهم مقومات الجذب لتمويل قطاع السياحة بالجزائر.

المطلب الأول : تعريف السياسة السياحية :

قبل تطرقنا لمفهوم السياسة السياحية لابد قبل ذلك من تحديد معنى السياحة وفوائدها وأصنافها .

أولا تعريف السياحة :

السياحة لغويا: يعود أصل كلمة السياحة إلى اللغة اللاتينية و هو لفظ مستحدث "tourism" في اللغات مشتق من اللغة الانجليزية "totour" اي يدور و يجول و المعروف في اللغة الفرنسية "tourner" و في اللغة العربية للفعل ساح و الذي يعني جرى كان يقول ساح الماء بمعنى جرى عليه فهو سائح و السياحة بمعنى التجوال في البلاد للتنزه و التفرج . وفي اللغة اللاتينية تعني السفر و التجول.¹

إصطلاحا : هي حركة تنقل فرد او مجموعة افراد خارج مقر اقامتهما الاعتيادية، لمدة اكثر من 24 ساعة الرجوع للمكان الاصلي عند انتهاء مدة السفر يكون بالغرض العلاج او الترفيه او حضور مؤتمرات او مهرجانات²

¹ خليل اسماعيل هادي ، تحليل swot لمقومات التنمية السياحية في اقليم كوردستان دراسة حالة في محافظة دهوك، مجلة علمية دورية ، المجلد 2، كانون الاول العدد7، 2017، ص6.

² عبد المجيد قدي ، واقع السياحة الجزائرية و آفاقها المستقبلية، مجلة الاقتصاد و التسيير و التجارة ،مجلة علمية دولية محكمة متخصصة تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر 3، العدد28، المجلد 2013، ص12.

يعود تعريف السياحة للألماني فرولر جويير freuger guyer عام 1905 " أنها ظاهرة
عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس
بجمال الطبيعة، و الإقامة في مناطق لها طبيعتها المميزة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة
بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وهي ثمرة تقدم وسائل النقل¹.
ويعرفها شرانتهوفن gratouve السياحة : " على أنها التفاعلات أي الأنشطة الاقتصادية
المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن وصول زوار إلى إقليم أو دولة بعيدة عن وطنهم الأصلي
والتي توفر خدمات يحتاج إليها السائح وتشبع حاجياته طوال فترة إقامته"².
ويعرفها هونكير وكراف honcur wakraf "مجموعة العلاقات و النشاطات التي ينجر
عنها سفر و تنقل للأشخاص خارج مكان الإقامة الأصلي ،ومدة هذه الإقامة مؤقتة ليست دائمة
بالغرض التمتع"³

أما المقاربات المفاهيمية المقدمة من قبل المنظمات العالمية منها:
منظمة السياحة العالمية : تعرف السياحة على أنها "أنشطة المسافرين إلى مكان خارج بيئته
المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن هذا النوع من الأسفار".
أما العالم النمساوي هيومان فو شوليرون himanefchliron عام 1910 فقد عرف
السياحة : "على أنها الإصلاح الذي يطلق على كل العمليات المتداخلة وخصوصا العمليات
الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة"⁴.

¹ هشام مغربي ،مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة،دراسة حالة ولاية بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة
الماستري العلوم التجارية ، (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم
التجارية ، تخصص تسويق و تجارة دولية، 2013،2014) ، ص 7

² خديجة زياني ،التنمية السياحية الصخرافية في الجزائر، الندوة الدولية الاولى، مجلة الاقتصاد المالية الدولية، المجلد 4
العدد الثاني،2018، ص57

³ Pierre pye , tourisme un phenomene économique '(paris édition le étude de documontation francaiseK 1996) p3

⁴ حسان شريط ، واقع السياحة الجزائرية و افاقها المستقبلية ، مجلة علمية علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة ، الجزائر ، مجلد01، العدد28، 2013،
ص13.

ركز التعريف على الجانب الاقتصادي ولكنه أهمل الجانب النفسي لراحة السائح و الجانب الثقافي .

تعددت التعاريف باختلاف الكتاب و الباحثين وكذا الأمر بالنسبة للمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية فنذكر مثلا :

تعريف المنظمة السياحية العالمية (W.T.O) اذ تعرف السياحة على أنها: هي انتقال الأفراد من مكان لآخر لأهداف مختلفة ولفترة زمنية تزيد عن 24 ساعة وتقل عن سنة¹ . بذل الكثير من الفقهاء جهودهم في تعريف السياحة تعريفا مضبوطا وكانت أول محاولة من هذه المحاولات هي التي كتب عنها فرولر جويير freurger guyer حيث كتب يقول أن السياحة بالمفهوم الحديث ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الإستجمام، وتغيير الجو وزيادة الوعي الثقافي و التذوق بجمال الطبيعة ومشاهدها الخالصة .

هنا تصل بنا هذه التعاريف للقول بأن السياحة متعددة فكل تعريف له مدلول ومعنى يختلف من باحث لآخر هذا باختلاف وجهة النظر التي يراها منهم من يشير : أن السياحة ظاهرة إقتصادية، ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات بين الأفراد ، وتبادل المفاهيم الثقافية والأفكار بين أفراد المجتمع الواحد ، هذا يحسن العلاقات بين المجتمعات المختلفة الثقافات والأفكار فهناك نقطة تقاطع يلتقي فيها الباحثون من خلال تعريفاتهم أن السياحة تنشأ للحصول على الراحة والخروج من روتين الحياة اليومية وهي ليست إقامة دائمة وإنما محدودة مدة زمنية معينة لا تكون أقل من 24 ساعة²

مما تم ذكره سابقا يمكن استخلاص مجموعة الفوائد التي نستفيد منها في حال إعتادنا على قطاع السياحة كقطاع حيوي يعمل على تنمية قطاعات أخرى.

1 -خلق فرص عمل جديدة من أجل الحد من البطالة .

¹ أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية و المرتكزات ، الأردن : دار الريبة للنشر والتوزيع، 2009، ص18.

² احمد مصطفى فاروق ، التنمية المستدامة والسياحة دراسة انثروبولوجية، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2015، ص177.

- 2- تعمل على زيادة الدخل القومي و الوطني وجلب العملة الصعبة.
- 3- تعزيز زيادة الوعي الثقافي لدى الأفراد و ازدهار عمل الفنادق .
- 4- تعمل على تسويق الصناعات التي تتميز بها كل دولة أو ، لكل بلد صناعات حرفية وتقليدية خاصة بها هذا يعود للعادات والتقاليد التي تتميز بها كل منطقة في الجزائر وتوفر التمويل اللازم للحفاظ على التراث و المواقع الأثرية .
- 5- تعمل على جذب الإستثمارات في المنتجات المحلية او الوطنية.
- 6- تساعد على قيام الإنشاءات المعمارية للهياكل الفندقية ¹ .

تصنيفات السياحة

عرفت السياحة تطورات مستمرة بسبب التحولات الاقتصادية والاجتماعية وكذا تغير وتزايد حاجات الأفراد ورغباتهم .

1-وفقا لمعيار الموقع الحدود السياسية :

يعتمد هذا المعيار على حركة السياح فيما إذا كانت داخل حدود البلد المقيم به أو خارجه وبموجب هذا المعيار نميز بين نوعين من السياحة

-السياحة الداخلية (المحلية):

تشمل حركة السياح المواطنين داخل حدود دولتهم ، يكون السائح فيها شخص من مواطني الدولة ينتقل من مكان اقامته ليزور مكان آخر داخل حدود الدولة التي يقيم فيها يقضي ليلة على الاقل في المكان الذي زاره بغرض الترفيه و الاستجمام.

-السياحة الخارجية: هي إنتقال الأفراد والسياح خارج حدود الدولة يترتب عليها علاقات ، ففي السياحة الدولية يجد السائح اختلاف في عدة امور كاللغة، و العادات و التقاليد، و النظم السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية. تساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية من خلال التعاون والدعاية السياحية.²

¹ مصطفى عبد القادر، دور الإعلام في التسويق السياحي، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2003، ص14.

² فريد بن طالبي، فاتح جاري، زهير شلال، القطاع السياحي في الجزائر واقعه و نفاقه و تحدياته، مقال متحصل عليه من <http://w.w.w> education.com الاطلاع عليه يوم 2016/08/21 .

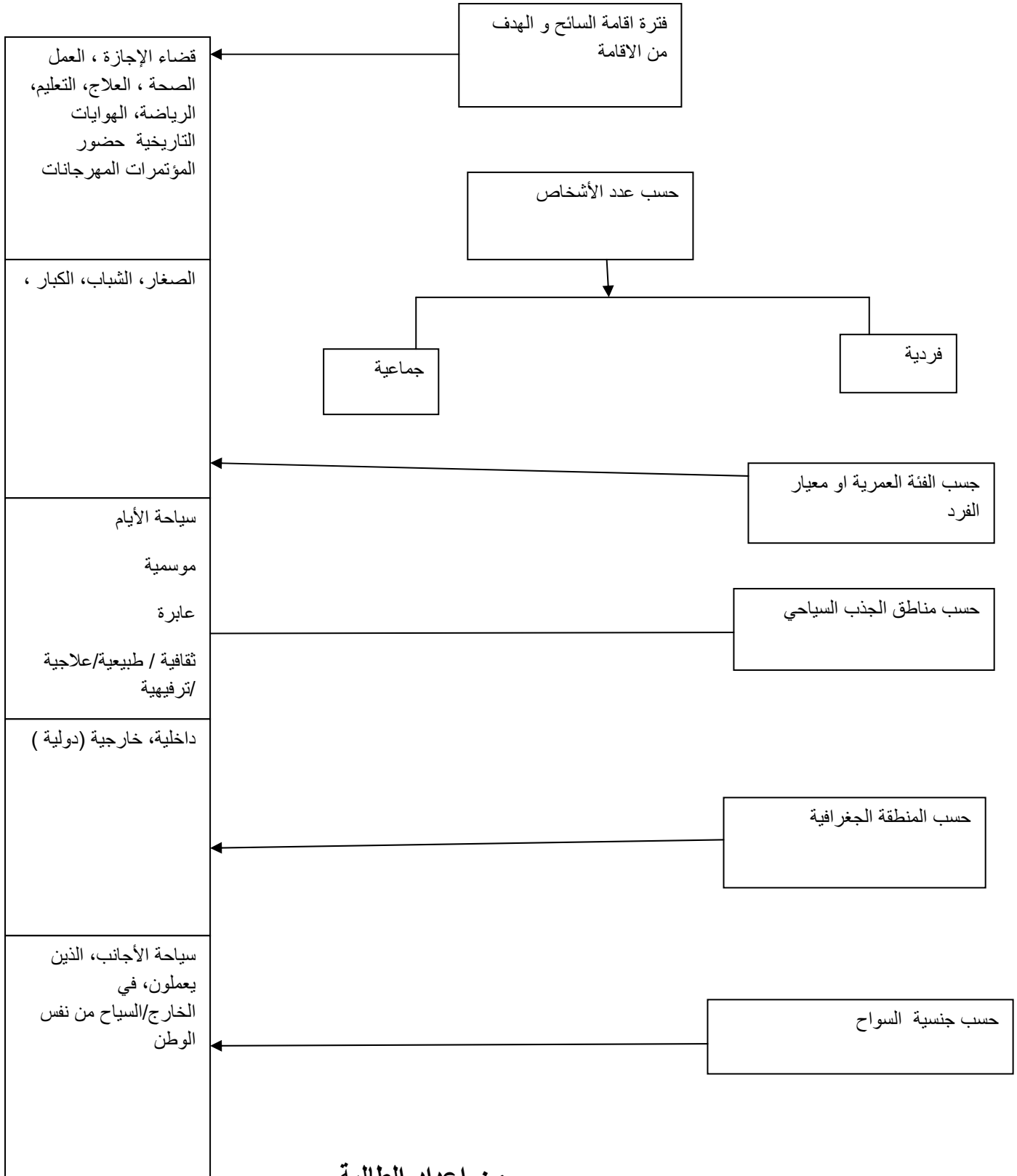
السياحة حسب الهدف

- 1- **السياحة الموسمية:** يرتبط هذا النوع من السياحة بموسم سياحي معين مثل موسم الشتاء للترحلق في المناطق الثلجية، وكذلك قضاء أيام على شاطئ البحر في المناطق الساحلية في فصل الصيف .
- 2- **السياحة الثقافية :** يهتم هذا النوع من السياحة بشريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة، والتعليم، يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بآثار تاريخية ومقومات حضارية ، هذا النوع يمثل 10 % من حركة السياحة العالمية¹ .
- 3- **السياحة الترفيهية:** هي السياحة شهدتها على سبيل المثال مدينة العريش في مصر ايت تم اقامت أكبر الإنجازات أثناء إستعدادها الأكبر للمواسم السياحية من خلال التخطيط العلمي للمياه والكهرباء تمت فيها قيام مشاريع لاستقبال المصطافين بمشروع الكورنيش² .
- 4- **السياحة العلاجية:** ظهرت بتطور بعض الأمراض التي يعاني منها الإنسان كالروماتيزم ،الذي كان يلزمه أن ينتقل من مكان لآخر تتوفر فيه الينابيع المعدنية العلاجية، وقد تفنن الرومان في بناء الحمامات المعدنية وبها مستشفيات ومراكز إستشفائية .

¹ أحمد فوزي ملوخيه، مدخل إل علم السياحة ، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي 2007، ص 62.

² فاروق أحمد مصطفى، التنمية المستدامة والسياحة دراسة انثروبولوجية، مصر: دار النشر للمعرفة الجامعية، 2011، ص170.

مخطط الأنواع السياحة



من إعداد الطالبة

السياحة وفق لمعيار الفرد :

1-السياحة الفردية : أي قيام السائح بمفرده أو بصحبة العائلة يقوم برحلة على حسابه الخاص يتميز بهذه الرحلات بكلفتها هذا مقارنة بالرحلة الجماعية.

2-السياحة الجماعية: يقوم بها مجموعة أفراد بالسفر مع بعضهم البعض فهي تشمل السواح الذين لا يميلون إلى تحمل المخاطر في السفر، يفضلون رحلات منظمة¹.

تعريف السياسة السياحية :

ورد مصطلح السياسة السياحية على أنه إطار أو حلقة وصل وعمل للأجهزة الرسمية أو غير الرسمية هذا من أجل النهوض بالسياحة والتقدم بها لتحقيق الأهداف القومية و الوطنية لنهوض باقتصاد الدولة وعليه يتم تعريف السياسة السياحية : « بأنها مجموعة من القوانين والقواعد و الارشادات التوجيهية، و المبادئ التي تهدف إلى تطوير وترويج الأهداف والاستراتيجيات التي توفر إطار من خلاله تؤثر القرارات الفردية، و الجماعية، بشكل مباشر على التنمية السياحية وعلى النشاطات اليومية التي تقام داخل المقصد السياحي»².

إنطلاقاً من تعريفات السياسة السياحية يمكن إستخلاص عناصر السياسة السياحية المتمثلة في:

- تبني التخطيط والتنظيم وتطوير المنتج السياحي من خلال ترويجه.
 - التسويق السياحي المتكامل في كل دولته والإشارة الى اوجه النشاط و تحديد حاجيات السوق و توجيه الموارد لتلبية احتياجات الافراد .
 - تنمية الوعي السياحي وتطوير السياحة الداخلية و الخارجية .
 - العمل على زيادة و تنمية الموارد الطبيعية وتحسين الخدمات السياحية.
- كما توجد السياسة السياحية لتحقيق الأهداف التنموية المستدامة وهي أربعة :

^{1 1} أحمد فوزي ملوخيه، مدخل إلى علم السياحة ، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2007، ص 68- 70.

² محمد الصيرفي، مهارات التخطيط السياحي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2008، ص 231.

هدف إقتصادي: يهدف لتحسين القدرة التنافسية وتقليل القيود على النمو الاقتصادي ، العمل على تشجيع زيادة الدخل القومي ، و الوطني لدى الافراد ، توفير العمالة، وتحسين ميزان المدفوعات العمل و تحسين اقتصاد الدولة¹.

هدف إجتماعي : لإتاحة مجموعة من الفرص لزيادة مشاركة قطاع السياحة والتشغيل المناسب لنشاط السياحي هذا لأجل تحقيق المصلحة العامة و العمل للحد من البطالة بتوفير مناصب الشغل.

هدف بيئي: يهدف لتطوير القدرة السياحية للموارد الطبيعية ، والتراث الثقافي ، هذا مايجعله يتوافق مع الحفاظ على تلك المواقع الأثرية ، والمقومات الحضارية، من خلال الإدارة التي تتميز وتتسم بالتوازن والمسؤولية والهدف التعزيز يهدف ضمان تقديم القدرات اللازمة من التخطيط و التنسيق والبحث لصباغة السياسات العامة التي تبني عليها كل دولة مشاريعها و برامجها².

المطلب الثاني :أنواع السياسة السياحية :

تمثل السياسة السياحية الإطار العام للتحرك السياسي المؤدي إل بلوغ النتائج الإيجابية و الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، يكون ذلك من خلال وضع خطط و إستراتيجيات لكل جانب من جوانب التنمية السياحية، ومن هنا يمكننا تقسيم السياسة السياحية إلى :

السياسة الإستراتيجية : وهي السياسة التي توضع بمعرفة الإدارة العليا وتكون مقررة في نظام التأسيس ومداهها يكون عن طريق التخطيط الاستراتيجي و تحديد مدة تفعيل المشاريع و و تحقيق الاهداف إما على المدى طويل أو متوسط الأجل فهي السياسة تعتمد عليها الإدارة في تنفيذ برامجها و تقييم هذه السياسة من حيث ماتم تحقيقه و ما لم ينفذ³.

¹ أسامة الناعوري، السياسة السياحية للدولة الأردنية، متحصل عملية من : abai/com/ article/1005996. 15/12/10:

27/2017.

² محمد الصيرفي ، مهارات التخطيط السياحي، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2008-2009، ص222.

السياسات التنفيذية : هي السياسة التي على عملية تصميم و هندسة وتنفيذ لمعرفة عمل الإدارة في إطار السياسات الأساسية تتعلق بأوجه نشاط معين كالتسويق والتمويل والإنتاج¹.

السياسة السياحية الخاصة بالتسويق السياحي : هي سياسات تتعلق بالنشاط الإداري و الفني الذي تعمل به هيئات ومؤسسات داخل الدولة وخارجها لتعرف الأسواق السياحية التي لها تأثير على عجلة التنمية السياحية ، وع ضرورة مراعاة العمل و التفاعل بين الأسواق المصدرة للمنتوجات التي يحتاجها السائحين ، فالمنتوج السياحي هو مجموع المؤهلات و المقومات الطبيعية، والثقافية ، التاريخية، المادية، مع مختلف الوسائل و العمليات التي لها القدرة على استقطاب السائحين².

السياسة العامة الخاصة بالتنظيم السياحي: هي مجموعة تنظيمات متعلقة بال جذب السياحي و النشاطات السياحية و كذا الاطر القانونية و التي تنظم القطاع السياحي يكون عن طريق وضع ضوابط لمختلف مظاهر النشاط السياحي التي تتمثل فيما يلي:

النقل بأنواعه المختلفة و للطرق ووسائل النقل سواء كانت البرية، الجوية والبحرية....إلخ، حيث تظهر فعالية السياسات في توفير النقل بكافة أنواعه بالجوانب المتعلقة بالحركة السياحية هذا من خلال توفير الراحة وللأمان في عملية تنقل الأشخاص و السلع إلى جانب السرعة والتردد و الإنتظام في التعامل والإلتزام بالمواعيد في عملية النقل.

¹ محمد الصيرفي، مهارات التخطيط السياحي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2008، ص 222.

² نبيل بوفليح، محمد تقروت: دراسة مقارنة لواقع السياحة في دول شمال إفريقيا، حالة الجزائر، تونس، المغرب، الملتقى

الوطني الأول حول السياحة في الجزائر، الواقع والآفاق يومي 11/12/2012/05/2012 ص 4، ص5.

أماكن الإيواء : سواء التجارية منها كالفنادق، و الوكالات السياحية، أو أماكن النوم خاصة مثل تركيا لضيافة، حيث تعتمد على البلدان السياحية التي تتوفر على أماكن جذابة و مناظر طبيعية خلابة، توفر الإيواء تعمل على صناعة المنتج السياحي على المستوى العالمي لذلك تجعل منها مصدر جذب للمستثمرين لجلب العملة الصعبة خدمة لبعض القطاعات¹.

السياسة التخطيط السياحي : ان التطور السريع لصناعة السياحة و بروز اهميتها الاقتصادية و الاجتماعية، و كذا ظهور بعض الجوانب السلبية لهذه الصناعة، لهذا دعى المهتمين بهذا القطاع على المستوى المحلي ، و الوطني و ضرورة اتباع المنهج العلمي لهذا التخطيط و تنظيم مجالات التنمية و التنسيق بين القطاعات لتحقيق الاقتصاد القومي.²

¹ هيثم ناعس، أهمية قطاعي النقل و السياحة ودورهما في استثمار الموارد البشرية مجلد 26 العدد 01 ، 2009، ص 619.

² فؤاد بركان ، السياسات السياحية و التنمية في الجزائر مثال ولاية بومرداس، مذكرة ماجستير، (كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، 2009-2010)، ص 25.

المبحث الثاني : ماهية الإعلام :

يعتبر الاعلام من الوسائل الاتصالية للجماهير بها يتم نقل الاخبار و المشكلات اليومية و نشر القضايا و مجريات الامور تكون بطريقة موضوعية بعيدة عن الذات بدون تحريف هذا زيادة للوعي الثقافي

المطلب الأول: تعريف الإعلام:

مصطلح الإعلام لم يكن حديث العلوم الانسانية بل هو مصطلح بدأ منذ ظهور البشرية ويمكننا القول أن تبادل المعرفة و العلم بين أفراد المجتمع يسمى إعلاما.

تعريف الإعلام لغة : من الإعلام أو علم فلانا بالشيء أخبره به، وعرفه إياه أما الكلمة الإنجليزية information الدالة على الإعلام كذلك الفرنسية التي تماثلها كتابة وتختلف عنها لفظا فهي في الأصل اللاتيني information التي تعني التوضيح والشرح أو إعلام الآخرين بخبر أو واقعة حدثت لافرادا أو جماعات قديمة في المجتمعات البشرية¹.

إصطلاحا: هو عامة الأنشطة الاتصالية، التي تستهدف الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا و المعلومات و المشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى جعلها تتميز بدرجة كبيرة من المعرفة و الوعي ولالإدراك و للإحاطة الشاملة لدى فئات جمهورها المتلقي لرسالة الإعلامية بكافة الحقائق و المعلومات الصحيحة².

¹ عبود زرقين، تعزيز دور الإعلام في تحقيق تنمية السياحة مستدامة ، الدراما التركيبية لنموذج إعلامي لتنمية السياحة ،

المنتدى الإعلامي السنوي السابع يومي 11/12/2013/04/2013 للجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، ص 4.

² أسماء محمد عباس إبراهيم ، وسائل الإتصال الجماهيري والسياحة، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2015، ص 36.

و يعرفه محمد عبود : "على انه هو العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين ، تختلف فيه العلاقات بين الناس وما تتضمنه من معاني"¹

كذلك جاء تعريف الإعلام لغة :في لسان العرب وعلم وفقه، أي تعلم وتعالمة الجميع أي علموه ويقال التعلم لي خير فلان وأعلمنا لإياه ، وقوله عز وجل: " وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما إنما نحن فتنة فلا تكفر " (102" سورة البقرة)².

يعرف كذلك في اللغة العربية :الإعلام يكون بين طرفين يقوم أحدهما بالإعلام بالشيء سواء كان خبر أم تعريف أم رأياً، فيتلقى الثاني ما أعلم به و يختلف الإعلام عن التعليم لأن الثاني يحتاج إلى تكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم، فيشتركان في معنى واحد هو نقل المعارف و المعلومات من المرسل إلى المستقبل.

أما في اللغات الأجنبية أدرج معجم "Robert petit" معاني الإعلام (information) في ثلاثة أقسام كبرى، تتفرع عندها مجموعة من المعاني، مجموعة من الأفعال التي تنزع إلى إقامة الدليل على قيام المخالفة القانونية و يعمل على الكشف عن تركيبها.

ونجد في المدرسة العربية تعريف سمير حسين عرف الإعلام: " هو كافة اوجه النشاط الاتصالية التي تخاطب بلغتها الجمهور بكل انواع الحقائق و الاخبار و المعلومات السليمة عن بعض اساسيات السياحة سواء كانت معلومات عن مناطق اثرية او طبيعية بنظرة موضوعية دون تحريف "³.

ويعرفه عبد اللطيف حمزة: "بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة التي لها مدلول تعبر به عن الرسالة الاعلامية"⁴.

¹ احمد بدوي زكي ، معجم مصطلحات الاعلام ، لبنان : دار الكتاب للطباعة و النشر و التوزيع، 1999، ص 25.

² ارحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة

الإعلامية، الجزائر :، دار الجدارة الكتاب العالمي (د،س، ن) ، ص20.

³ محمد منير حجاب ، الاعلام السياحي ، دار الفجر لنشر و التوزيع ،2002،ص61 .

⁴ الرجاء العمراوي ، الاعلام و التنمية السياحية ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، 2002، ص33.

الإعلام ورد في القاموس المحيط: علمه كسمعه وعرفه وعلم نفسه، ورجل عالم وعليم جمعها علماء، وقال الراغب في المفردات والإعلام إختص بما كان بإخبار سريع و التعليم إختص بما يكون بتكرير وحين تحصل من أثر في نفس المتعلم.¹

نستج من هذه التعريفات بأن الإعلام وسيلة من وسائل الإتصال تقوم بتزويد الجمهور بالمعلومات تكون هذه المعلومات واقعية واضحة لا تعتمد على الأحاسيس والمشاعر وأخبار ذاتية تكون منها الأخبار منطقية صادقة نابعة من مصدر موثوق ورسم الصورة الحقيقية لما يراد إبلاغه الإعلام به وتصوير المشاكل و محاولة إيجاد حلول لها.

يعد الاعلام جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد بحيث كل المؤسسات تعتمد على الاعلام من اجل ابلاغ اخبارها و معلومات عنها ، سواء كانت هذه المؤسسات مصانع مكاتب محلات تعمل على نقل برامجها الاخبارية لهذا نعتبر ان الاعلام عملية جمع و تخزين و معالجة و نشر الانباء و الصور ،و الحقائق ،و الرسائل، و الاراء .

المطلب الثاني أنواع الإعلام :

توجد عدة أنواع من وسائل الإعلام تتعدد حسب إستخدامها هناك المسموعة ،والشفوية، والمرئية.

*الوسائل الشفوية : هي التي تعتمد على الكلمة الشفهية في إيصال رسائلها إلى المتلقين ومن أبرزها الخطب ، المحاضرات، الندوات.

*الوسائل المكتوبة: تعتمد على الرسائل المكتوبة في وصولها إلى المتلقين والمستقبلين لها من أبرز الكتب والصحف ، المجلات ،الإعلانات الجدارية.

الوسائل السمعية البصرية: التي توصل رسائلها إلى مستقبليها عن طريق الصوت فقط أو الصورة فقط أو الصوت و الصورة معا ومن أبرزها الإذاعة (الراديو) ، التلفزيون، المسرح، الانترنت.²

¹ ابن منظور لسان العرب ، و الجوهري اسماعيل بن حماد الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين 199، ج4، ص383.
² الدكتور رجاء العمراوي ، الإعلام و التنمية السياحية ، مصر : دار المعرفة الجامعية لنشر و التوزيع ، 2012، ص41.

الوسائل المكتوبة:

-الصحافة المكتوبة: يظهر دور الصحافة من خلال ما تقوم به بالكتابة التي تعد من أقدم وسائل الإعلام سبقت ظهور الإذاعة والتلفزيون، من خصائصها تسمح بالسيطرة على القارئ تعطي عن طريق ما هو مسموع، أو مرئي تقوم بالتوجيه رسالة سياحية للفرد صورة عن مقومات السياحة لمنطقة معينة فالصحافة وسيلة نقل الأخبار اليومية لها تأثير على الجمهور على المستوى الداخلي والخارجي ¹ .

المجلات السياحية: توجد عدة مجلات متخصصة في فنون السياحة، و الرحلات وتكون قادرة على تقديم الموضوعات السياحية حيث يقوم بعض المنشآت السياحية حيث يقوم بها بعض أساتذة الآثار ، والتاريخ حيث تكون جذابة بالصور الفنية ذات رسومات يكون لها تأثير على الجماهير هناك مجلات تصدر أسبوعيا وبعضها تصدر نصف الشهر أو تكون شهرية تساهم هذه المجلات في خدمة السياحة خاصة إذا كانت المنطقة المعلن عنها تتوفر على مناظر خلابة سواء كانت طبيعية أو أثرية تضيف الألوان جوا من الواقعية كإعلان عن فندق ² .

الكتب السياحية: الكتاب أهم وسائل المعرفة التي يعتمد عليها الإنسان يساعد الكتاب على تكوين الرأي والعمل على تحسين الصورة السياحية تقوم المؤسسة بنشر بعض الصور تخص بعض المناطق السياحية فهو أكثر فاعلية في نشر الثقافة السياحية بتالي يكون الكتاب وسيلة إعلامية تخدم الإعلام السياحي بالنشر ووضع بعض الكتب التي تخص سياحة بعض البلدان ³ .

المطويات: هي شكل ورقي يتم تحضيره بطريقة جميلة وجذابة تستهوي السائح وتعطيه طابع إيجابي فهي تحمل صور، عن بعض المناطق وما تحتويه من جمالية في المناظر حيث

¹ رجاء العمرابي، الإعلام والتنمية السياحية، مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012، ص41.

² محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، مصر: دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص221.

³ أمال عبد العزيز، للإتصال السياحي الجزائري، رسالة ماجستير، (كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، قسم العلوم و الاعلام2014)،ص49.

يتم إعدادها بالبعض الألوان وأشكال تستلزم نوعية جيدة من الورق لكنها تمتاز بالقصر مع استخدامها أي أنها تصلح في حالات ليس في كل الحالات¹.

الكتيبات : تشبه المطويات لكن تختلف عنها من حيث المحتوى وعدد الصفحات ، حيث تقوم بإعطاء بعض المعلومات عن بعض القضايا والمناخات وبعض المناطق و المناظر التي تتوفر عليها تلك المنطقة تستهوي الجماهير بإعتبارها دليل يعتمد عليه السائح تكون له معلومات عن منطقة معينة يريد اللجوء إليها².

الوسائل السمعية البصرية : تنوعت وسائل الإعلام بتنوع إستعمالاتها من مميزاتها السرعة في تقديم الخدمات بأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن من بين هذه الوسائل :

الراديو: هو صوت يعب عن حركة رسم صورة ذهنية يعتمد الراديو على خدماته السمعية حيث يقوم بإعلان عن الخدمات السياحية التي تقدمها ، حين شعرت بأهمية ذلك في جلب المهتمين ، وجذبهم للمناطق السياحية ، من أجل تقديم خدمات وإرضاء لرغباتهم والتأثير على سلوكياتهم، وأحاسيسهم، وتغيير إتجاهاتهم، هذا ما جعل العديد من الشركات السياحية والفندقية تنافس في إعلاناتها وبرامجها الإذاعية³.

الإذاعة: أوسع وسائل الإعلام إنتشارا لها جمهور كبير يسعة الجمهور العام يخترق حوافز وعقبات جغرافية، وقيود سياسية، قد تمنع بعض الوسائل الأخرى من إيصال المعلومة وهي من أنجح وسائل الإعلام السياحي تستخدم التعاقدات السياحية، حيث يتم التفاعل بين هذه الوسيلة و المجتمع المستمع لهذه الإذاعة يكون عن طريق إعتماد على حاسة السمع من خلال تغطية تغيرات كلامية يكون لها وقع في أذان المستمع تهدف إلى جذب الإنتباه⁴.

¹ محمد منير حجاب ، الإعلام السياحي و الاتصال، مصر، دار المعرفة لنشر و التوزيع، 2002 ، ص 49.

² أمال عبد العزيز، للإتصال السياحي الجزائري، رسالة ماجستير، (كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر ، قسم العلوم

و الاعلام 2014)، ص 49.

³ - - ، المرجع السابق، ص 50

⁴ -- ، نفس المرجع، ص 262.

التلفزيون : وسيلة إعلام مرئية مسموعة من أهم وسائل الإعلام ، إنتشرت في لعصر الحاضر ، يستطيع الفرد الحصول على هذه الوسيلة فهو يقوم بالتجاوب و التحدث للجماهير وإقناعهم بالدليل المادي الملموس، أصبح من الوسائل الأكثر توسعا وأكثر جاذبية للجمهور يقوم برسم صورة سياحية للجمهور أو السائح بطريقة مباشرة عن طريق الصورة بالشكل الملموس حيث يقوم بالعرض عن طريق بث الصورة برامج سياحية¹.

الصحافة الإلكترونية: هي تلك الصحف التي يعاد نسخها على صفحة الانترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة، بإستعمال كبير للألوان و الصور والصورة، يمكن للقارئ من مشاهدة بعض مقاطع الفيديو، هذا لجعل الأخبار في متناول القراء عبر كمبيوتر ووسائل التواصل الاجتماعي².

الانترنت : مكونة من كلمتين (Inter communication) تعني ربط أكبر من شيء ببعضه البعض وكلمة net work تعني الشبكة، فقد أخذ من الكلمة الأولى inter والثانية net هي آلاف الحواسيب سير في جميع أنحاء العالم تعتمد على الحاسبات الإلكترونية كوسيلة أساسية تعملها كوسائل للإعلام السياحي حيث تسمح بالتزويد بالمعلومات من ميزاتها سرعة عالية في نقل المعلومات ، أصبحت من الوسائل الأكثر إنتشارا سهلت على الكثير من المؤسسات تقديم خدماتها ، حيث لا تكلف مستعملها ، يتلقى السائح المعلومة دون التنقل من مكان لآخر³.

تعريف الإعلام السياحي : يعتبر الإعلام السياحي أحد أشكال الإعلام و المتخصص في الجانب السياحي الذي يقوم على إخبار الناس وتزويدهم بالمعلومات وحقائق حول بعض الأماكن السياحية سواء كانت داخل البلاد أو خارجها .

¹ محمد مننير حجاب، الإعلام السياحي ، مصر: دار المعرفة لنشر و التوزيع ،2002،ص147.

² --، نفس المرجع، ص221.

³ رحيمة الطيب عيساوي، مدخل الى علم الاعلام و الاتصال المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر

العولمة الاعلامية ، جامعة الجزائر : دار عالم الكتاب الحديث، [د.س.ن] ، ص147.

الإعلام السياحي: يعرفه الإعلام الألماني أوتوجروت *outregert* تعريف قديم وبارز للإعلام " إن الإعلام هو التعبير الموضوعي لافكار الجماهير وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه فهو تعبير موضوعي لا يعتمد على الاحاسيس الذاتية، سواء كان صحفيا أو مديعا أو منشغل بالتلفزيون، فهو يقدم حقائق مجردة بعضها سار والآخر غير سار يعد الإعلام ناجحا إذا نجح في تحقيق الأهداف¹.

يعرفه الامام ابراهيم : الإعلام السياحي هو " كافة أوجه النشاط الإتصالية المخططة و المستمرة، والشيء يقوم بها الإعلاميون المتخصصون في هذا المجال ، هذا بهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق، ولالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة ، عن كل مجريات الأمور المتعلقة بالسياحة واستعمال كل وسائل الاتصال"².

يعرفه سمير حسن: " تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة ، ومخاطبة الجمهور مخاطبة موضوعية عقلانية يكون باستخدام وسائل الجذب و التسويق، للمنتج السياحي بنية اقناع الجمهور وإثارة إهتمامه بأهمية السياحة وفوائدها ونشر الوعي السياحي"³

يعد الإعلام السياحي بأنه كافة أوجه النشاط الإتصالية المخططة والمستمرة التي يمارسها إعلاميون متخصصون بهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق، والأخبار ،الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور المتعلقة بالسياحة بطريقة موضوعية وبدون تحريف عن طريق وسائل وأشكال الاتصال المختلفة وبكافة الأساليب الفنية للإقناع⁴.

من خلال هذا المفهوم الشامل للإعلام السياحي يرى معظم الباحثين أن الإعلام السياحي ضرورة ملحة لا يمكن الإستغناء عنه لأن له دور فعال في تحقيق تنمية سياحية زيادة الوعي السياحي لدى الجمهور من ناحية ومن ناحية أخرى جذب الكثير من الأفراد، حيث يبذل جهودا كبيرة في جعل السياحة لها دور قوي

¹ خالد عبد الرحمان آل دغيم، الإعلام السياحي وتنمية السياحة الوطنية، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص59.

² محمد منير حجاب ، الاعلام السياحي ،مصر ،دار الفجر لنشر و التوزيع،2002،ص84.

³ --، نفس المرجع،ص60.

⁴ فايز محمد علي الحميدات، رسالة ماجستير ،(جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعلام و الاتصال ، قسم الاعلام و الاتصال ، 2013)، "tourisme media in jordan " seyaha FM radio station as a model, faculté comincotion, . (2013، tourism sharek a ouest.2013 page 42

في رفع الاقتصاد الوطني أو المحلي فهو إعلام متخصص في الجانب السياحي لجعل السياحة لها صورة جيدة لتكون المنطقة محل جذب للجماهير

وظائف الإعلام السياحي :

***الإعلام والإخبار:** بمعنى تقديم الأخبار والحقائق والمعلومات إلى الجماهير ، وذلك بعد جمع المعلومات والأخبار ، ومعالجتها وتحليلها ووضعها في الإطار المناسب، يكون بصورة عامة وواضحة لتزويد الناس بالمعلومات والبيانات ذو قيمة موضوعية وإعطائهم نظرة عامة حول القضايا والظواهر والمشكلات التي قد يتعرض إليها المجتمع¹.

***التنشئة:** بمعنى نقل تراث الأمة وحضارتها إلى الأجيال المتعاقبة مع التأكيد على و العمل في نشر الثقافات المختلفة والمحافظة على القيم الإيجابية السائدة في البلدان و المنتشرة في بلدان مختلفة حيث تتعدد هذه الثقافات بتعدد اللغات والأجناس الترفيه ، و الترويج وتقديم المواد الخاصة المتنوعة التي تحارب الملل وتساعد على إستعادة النشاط والحيوية ، وتعمل على تقليل التوتر، والإرهاق ، والانزعاج الذي يعاني منه الفرد طوال يومه حيث يعتبر الإعلام السياحي وسيلة من وسائل الإعلام يمكن من خلاله مواجهة أعباء الحياة هذا من خلال ما يتم بثه في قنوات الإعلام، يرى الفرد الشخصيات وبعض المناطق التي بها مناظر خلابة ترسخ هذه الصور الفنية في أذهان الناس ما يعتبره البعض انه يساهم في التنمية وزيادة نشر الوعي القومي للأفراد².

***خدمة السياسة القومية السياحية:** يكون بفتح صفحات الجرائد وقنوات التلفزيون، والإذاعة، بغرض عرض القضايا و المشكلات، والسياسات السياحية ومناقشتها وتشجيع المشاركة للمواطنين والعمل على تغطية الشؤون السياحية الدولية و الوطنية³.

¹ خالد بن عبد الرحمن، الإعلام السياحي و التنمية الوطنية، الأردن، دار اسامة للنشر و التوزيع، 2001، ص60.

² . محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002، ص86

³ رجاء العمراوي ، الإعلام و التنمية السياحية، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص39.

***التفسير** : يعني تزويد الجمهور على المستوى الداخلي والخارجي بالتفاصيل بعض المشكلات السياحية وتفسير وشرح وتبسيط مفهوم التنمية السياحية يعمل على تقديم المعلومات بطريقة مبسطة لإثارة إهتمام الجمهور¹ .

***نشر الوعي السياحي** : والتأكيد على أهمية المناطق السياحية والأثرية والمحافظة عليها والقيام بوظيفة التثقيف السياحي وترشيد القيم الإيجابية وغرس القيم الخاصة بالسياحة .
*الاهتمام بالسياحة الداخلية وتشجيع الأفراد على زيارة المناطق السياحية التي تزرع بها كل دولة أو منطقة سواء على الصعيد الدولي، المحلي، الوطني.

***ترويج وتنويع المنتج السياحي** : وتوسيع قاعدته هذا ما يؤدي إلى إتساع دائرة الجذب السياحي للفئات المختلفة² .

***التسويق والإعلان** :يعد أهم الوسائل التي يلجأ إليها المؤسسات، و الشركات، والهيئات ، السياحية للإعلان عن البرامج، والسياسات السياحية، والإعلانات، تتناول البرامج السياحية داخلية أو خارجية يعمل على تزويد جمهوره بالمعلومات الضرورية كما يشكل مصدر من مصادر التنمية، تعتبر من الوسائل التي يلجأ إليها أصحاب المنشآت السياحية³ .

***لدعم توجيه المجتمع نحو صناعة السياحة ويعمل على تهيئة المجتمع تمثيل السياحة** وفقا لمقوماتها التي تتوفر عليها يعمل الاعلام السياحي على تعزيزو إحترام المواطنين لسياحة بجميع فئاتهم وأنواعهم والتعامل معهم بصورة حسنة.

***التعريف بالتراث الثقافي المادي وغير المادي لكل بلد يلعب دورا بارزا في إنعاش الإستثمار الإيجابي لصناعة السياحة وفي دعم الاقتصاد فضلا التعريف بالفرص الإستثمارية** التعريف بالمقومات السياحية البيئية تنمية الوعي .

¹ محمد منير حجاب ، الاعلام السياحي و الاتصال، مصر : دار المعرفة لنشر و التوزيع،2002 ، ص 87.

² --،نفس المرجع، ص88.

³ فايز محمد علي الحميدات، "tourisme media in jordan " seyaha FM radio رسالة ماجستير ،(جامعة الشرق

الاوسط ، كلية الاعلام و الاتصال ،قسم الاعلام و الاتصال،2013)، ص - ص 46 -47.

المطلب الثالث: وظائف وسائل الإعلام :

تبرز أهمية ووظيفة الإعلام من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها للفرد والمجتمع وقد زادت وظيفة الإعلام في المجتمع من خلال ما يلي:

التقدم العلمي : التقدم المستمر والسريع في جعل الإعلام عنصراً هاماً لإيصال هذا التقدم إلى جميع أفراد المجتمع.

زيادة الوعي المعرفي : مرتبط بأفراد المجتمع فالمعرفة هي زيادة الوعي الثقافي عن طريق إحدى وسائل الإعلام .

التنشئة الاجتماعية : تساهم وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية حيث تساعد الأفراد على التكيف من خلال نشر الوعي الاجتماعي للحفاظ على العادات و التقاليد ، الآثار السياحية¹.

***الاجبار :** هو نشر المعلومات الخاصة بالوقائع ،والأحداث ،التي تحدث داخل المجتمع وخارجه يقوم بتزويد الجمهور بالبيانات ،و المعلومات ،على المستوى الداخلي و الخارجي وإدراك قيمة ما تحيط به يؤدي إلى تبلور الوعي السياحي.

***التثقيف والتعليم :** يقدم للإعلام وجهات نظر متعلقة ساعد على تنمية الفكر وهو من أهم وسائل التثقيف والتعليم له القدرة على التأثير في حياة الناس يقوم بنقل وبتث المعلومات هذا ما يساعد على زيادة ثقافة المجتمع² .

***تنمية وتزويد الجمهور بالأخبار الداخلية وعلى المستوى الخارجي و الأنشطة المختلفة التي تنمي معارف المواطنين.**

***المحافظة على المهام الأثرية وعدم تشويه الآثار والحفاظ عليها .**

***تزويد الأجانب بالمعلومات عن الإمكانيات و المهام الأثرية وعوامل جذب السياح .**

¹ نعيم الطاهر، عبد الجابر ثيم، وسائل الإتصال السياحي، عمان: دار البازوري،العلمية للنشر و التوزيع، 2001، ص 20.

² محمد منير حجاب، الإعلام السياحي ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003، ص 43.

المبحث الثالث : مفهوم التنمية السياحية :

لقد تعددت المفاهيم المرتبطة بالتنمية السياحية فيرى البعض: أنها تحقيق زيادة مستمرة في الموارد السياحية أو في الإنتاجية السياحية، إلا أنها لا يمكن أن تقتصر على تنمية العرض السياحي، فقط أو بناء فنادق وقرى سياحية، تنتشر في مناطق مختلفة، وإنما يجب أن تمتد لتشمل كل من العرض والطلب لتحقيق التلاقي لإشباع رغبات السائحين والوصول إلى أهداف محددة وطنية وقطاعية وإقليمية.

المطلب الأول: تعريف التنمية السياحية :

تعرف للتنمية السياحية هي: " التصنيع المتكامل الذي يعني إقامة وتشبيد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج إليها السائح أثناء إقامته بها وبالشكل الذي يتلائم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السائحين"¹.

التنمية السياحية : "هي اصطلاح اقتصادي يراد به التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية المتجددة والقابلة للاستمرار دون إلحاق الإضرار بنوعية الموارد الطبيعية ،التي تستخدم في الأنشطة البشرية تعتمد عليها التنمية ، لذا يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الناشطة لتدعيم قطاعات أخرى."

لا يوجد تعريف محدد للتنمية السياحية فهي تعرف بناء على الأسس التي تقوم عليها والأهداف التي تسعى لتحقيقها كما يعرفها البعض على أنها مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاج في القطاع السياحي².

ويمكننا الإستناد إلى تعريف منظمة السياحة العالمية ' UNWTO "سياحة المستدامة " بانها منظومة سياحية تأخذ في الحسبان الآثار الاقتصادية ،والاجتماعية ،والبيئية، في

¹ احلام خان، صورية زاوي ، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية ، مجلة جامعة بسكرة، العدد السابع، 2010/06، ص- ص 232 - 233.

² رؤوف الانصاري ، محمد علي، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة السطور، مجلة إلكترونية تاريخ الإطلاع على الموقع ، 2015/04/03 www.suter.com

المجتمعات المضييفة سياح، لذلك فإن التنمية السياحية يجب أن تعمل على الإستخدام غير الملائم للموارد الطبيعية والثقافية وللأخذ في الإعتبار السمات الاجتماعية و الحضارية للمجتمعات¹.
وتعتبر التنمية السياحية تلك التنمية التي تلبي إحتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها ، فهي تتصف بإستقرار والإستمرارية والتواصل..

المطلب الثاني : أهمية التنمية السياحية :

تكتسب التنمية السياحية أهمية متزايدة و يترتب عليها مجموعة من التأثيرات التنموية على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

1-التنمية السياحية والتنمية الإقتصادية :

يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد ورواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة، فالإنفاق على الخدمات والسلع المرتبطة بصناعة السياحة يؤدي إلى انتقال أموال من جيوب السائحين إلى جيوب أصحاب هذه الخدمات والسلع المشتغلين بها، فكلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية زاد الإنفاق العام على السلع الاستهلاكية، وبالتالي إلى ارتفاع معدلات الادخار.

إتساع دائرة فرص العمل زيادة للأيدي العاملة في الخدمات المرتبطة بالسياحة².

قدرتها على امتصاص البطالة : تعمل التنمية السياحية على خلق فرص عمل سواء في القطاع السياحي أو في النقل في المطاعم، الفنادق.

2-التنمية السياحية والتنمية الإجتماعية

تتمثل في:

- مكافحة الفقر، والتفكك الإجتماعي،

- تحقيق الرفاهية الإجتماعية.

-تنمية المجتمع المحلي من خلال تحاول الرقي بالمجتمع من خلال المجهودات التي يقومون بها تسعى إلى إحداث تغيير في المجتمع عن طيق الرأي والإقناع .

¹ زين الدين صلاح، دراسة لفرص وتحديات التنمية المستدامة في مصر، مصر: (د.س.ن)، 2016، ص15.

² احلام خان، صورية زاوي، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية ، مجلة جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، 2010/06، ص234..

أن يكون لكل الناس الرغبة في تحسين ظروف المعيشة كل الأفراد لديهم حاجات إجتماعية وأنهم عندما لا تشبع حاجاتهم يشعرون بالتعاسة ، لذا يجب ان نراعي رغبات الافراد أن يتم تحقيق شيئاً من أجلهم ¹.

تساعد على تطوير الأماكن و الخدمات العامة بدولة المقصد السياحي كما تساعد على رفع مستوى الوعي الثقافي ، فالتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع تنمي لدى المواطن شعوره بالإنتماء إلى وطنه وتزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل مجتمع سواء كان المضيف أو الزائر ².

التنمية السياحية الثقافية:

تعمل على تنمية وزيادة الوعي الثقافي لدى المواطنين. العمل على الاهتمام بالبعد الثقافي على المستوى المحلي، او الدولي، فالثقافة احد مجالات التنمية و تعمل على خلق الثروة.

تنمية التراث الحضاري و التاريخي لزيادة الثقافة السياحية لدى جميع افراد المجتمع.³

¹ فاروق أحمد مصطفى، التنمية المستدامة والسياحة دراسة أنثروبولوجية، مصر: دار المعرفة، الجامعية، 2001، ص70.

² جلييلة حسن حسنين، دراسات في التنمية السياحية ، مصر: الدار الجامعية، 2006، ص- ص 9-10.

³ روف محمد علي الانصاري ، دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية متحصل عليه من w.w.w

satyre.com تاريخ الاطلاع 2014/02/05 الساعة 10:20

المطلب الثالث: اهداف التنمية السياحية

اعطت دول الاعضاء في الامم المتحدة سنة 2015 اهمية كبيرة لتنمية السياحة من حيث اهدافها المختلفة و التي تتضمن مايلي:

الاهداف الاقتصادية :

تتعدد الاهداف الاقتصادية بهدف تعظيم مساهمة السياحة في الرفاهية الاقتصادية التي تقوم على عناصر عديدة:

- القضاء على الفقر يمكن لسياحة كقطاع سريع النمو خلق وظائف و اماكن عمل جديدة ، لتحقيق تنمية مستدامة تؤثر على كافة المستويات في المجتمعات المحلية تشجع على اقامة المشروعات¹
- اعتماد اقتصاد تنافسي يعتمد على المعلومات و التكنولوجيا .
- الحفاظ على زيادة معدل النمو الاقتصادي .
- زيادة مستويات الدخل القومي.
- تحقيق تنمية مستدامة في مجالات متعددة في المجال الصناعي².

اهداف التنمية الاجتماعية :

- *العدالة في توزيع الثروات و تحقيق الرفاهية في التعليم و تقديم افضل الخدمات و تحقيق الاندماج الاجتماعي.
- *توفير وتحسين الخدمات الصحية.
- *تعزيز دور المرأة في الاقتصاد الوطني و تحسين ظروفها المعيشية.
- *القضاء على الامية .
- *توفير مناطق الترفيه و الاستجمام.
- *تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.
- *العمل على خلق مناصب شغل لشباب¹.

¹ زين الدين صلاح ، دراسة افرض تحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر ، مصر : جامعة طنطا، 2016، ص21.
² قطاف ليلي، ايمان بوشنقير، اثر السياحة البيئية الداخلية على تحقيق التنمية المستدامة ، ملتقى دولي حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، يومي 19-20/11/2012، ص6.

الاهداف البيئية: الحفاظ على التنوع البيولوجي .

*الاستعمال الرشيد و العقلاني لثروات الطبيعية و المقومات التاريخية و الاثرية.

* حماية المناخ من الاحتباس الحراري.²

*الحفاظ على المعالم الاثرية و المقومات التاريخية بترميمها و المحافظة عليها من

الاندثار و هذا يكون بتشجيع الشباب باعتبارها مصدر لتنمية السياحة.

*الاستخدام الواسع للمصادر الطاقوية والطبيعية كالمنابع الحموية .

***أشكال التنمية السياحية:**

-**المنتجات السياحية:** يركز هذا النوع على السياحة التي تقام في العطل والإجازات

قصد تغيير الروتين اليومي للحياة ، فالمنتجات هي المواقع التي توفر الإكتفاء الذاتي وتتوفر

فيها العديد من الأنشطة والإجازات السياحية المختلفة تقوم على تقديم مجموعة من الخدمات

المتنوعة و التي تتعدد أغراضها بحسب ما يريده السائح من ترفيه والإستراحة والإستجمام³ .

-**القرى السياحية:** تعتبر شكلا من أشكال السياحة لتحقيق تنمية تعود بالنفع على

الاقتصاد سواء الوطني أو المحلي أو الدولي تستر خاصة في المناطق التي تتوفر فيها

المساحات الخضراء و المناطق الجبلية تتوفر فيها كل شروط الراحة يلجأ إليها الأفراد للتخلص

من متاعب الحياة اليومية حيث تتوفر على الهدوء و الجو اللطيف بها مناطق الموانئ، الجبال،

الحدائق، المواقع الأثرية⁴ .

منتجات المدن: ويتطلب هذا الشكل من أشكال التنمية السياحية وضع مجموعة برامج

كحسن إستعمال الأراضي الزراعية، تحقيق تنمية إجتماعية عدم إهمال البعد الاقتصادي الذي

¹ ليلي قطاف ، ايمان بوشنقىر، فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، ملتقى دولي، يومي،19-20/11/2012، ص

7.

² زين الدين صلاح، دراسة لفرص و تحديات التنمية المستدامة في مصر ، جامعة طنطا، المؤتمر العلمي الدولي الثالث بعنوان

القانون و السياحة يومي 26-27/ افريل 2016 ص 25.

³ عائشة شرفاوي، السياحة بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة دكتوراه،(جامعة

الجزائر 03 ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية ، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير، 2014، 2015)، ص49.

⁴ نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة لبنان للدراسات و البحوث العلمية، سلسلة العلوم

الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 3، 2006، ص -ص 21-22.

يساهم في خلق فرص الجذب الإستثماري للمشاريع، (فنادق، اماكن لترفيه) وتحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز، مثل التزلج على الجليد، وجود شاطئ ، برك ذات مياه علاجية، مواقع أثرية أو دينية¹.

منتجعات العزلة

أصبح هذا النوع من المنتجعات في المناطق السياحية المفضلة لدى جميع أفراد المجتمع تتميز هذه المنتجعات بصغر حجمها ودقة تخطيطها وشمولة، عادة ما يتم إختيار مواقعها و الأماكن التي تبنى فيها مناطق تكون بعيدة عن المناطق السكانية و المغمورة بالبنائيات، مثل الجزر الصغيرة أو الجبال يتم الوصول إليها عن طريق القوارب المطارات الصغيرة².

تعريف الإذاعة:

لغة: عبر ابن منظور في تعريفه للإذاعة " من الناحية اللغوية ذيع ذيوعا ، أي بمعنى أفشا الشيء وانتشر واتسع و المذيع بالكسرة من لا يكتم السر ، ومن لا يستطيع كتم خبره، وفي صيغة الجمع المذيع ومنه قول علي رضي الله عنه في وصفه الافراد الذين يمتازون بالصفة الاشاعة و و افشاء الخبر وقال في ذلك : "أراء لا يستحيون الفواش وهو بناء مبالغة ويقال فلان للأسرار مذيع، وللأسباب مشيع ، أي أذاع سره وأظهره وأقر به للناس"³.

إصطلاحا : الإذاعة من أذاع الخبر ونشره ولقي وسيلة إعلام مسموعة، كانت بها الكفاءة و الجدارة في نقل المعلومة ، وهي من بين وسائل الإعلام التي ظهرت قبل إنتشار التلفزيون، الذي أزاحها وجعلها تحتل المرتبة الثانية من وسائل الإعلام، فهي تهدف لمخاطبة المستمع والجمهور الواسع⁴.

يعرفها الباحثين على أنها إحدى وسائل الإتصال الجماهيري ، وتعد أهم وسائل الإتصال السمعية وأكثرها إنتشارا ، تعرف بمصطلح الراديو " radio " حيث يعود معنى الأخير إلى الكلمة اللاتينية " rduis "

¹ وزاني محمد ، السياحة المستدامة واقعا وتحدياتها بالنسبة للجزائر ، جامعة تلمسان، 2010، 2011، ص68.

² إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيون، القاهرة: دار الفكر، 1979، ص12

³ رفعت عارف الصيغ، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع (د، س، ن) ص 10.

⁴ فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم الإخبارية بإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة دكتوراه، (كلية

العلوم علم الاجتماع والاتصال، جامعة وهران ، قسم علم الاجتماع، 2014 - 2015)، ص54.

وتعني هذه التسمية الإرسال الإذاعي، حيث يتم إرسال الموجات الصوتية في شكل دوائر مغناطيسية لها مركز إرسال ، ثم أصبح لهذه الكلمة معنى هو بث موجات بواسطة مركز إرسال ونشر هذه الموجات عبر الأثير يتم إستقبالها عبر أجهزة الإستقبال¹.

يعرفها ابراهيم الإمام : هي إشاعة ونشر الخبر وإفشائه، ونقل الكلام والأخبار، و الموسيقى وغيرها باستعمال الجهاز اللاسلكي فالإذاعة تنقل الصوت وتحوله إلى موجات كهرومغناطيسية ثم تعيد نقل هذه الموجات من خلال هوائي الإرسال فيبث الأخبار ليستقبلها المستمعون عبر جهاز الراديو كصوت مسموع².

التعريف الإجرائي للإذاعة : الإذاعة المسموعة هي الوسيلة الاتصالية التي تعتمد في تواصلها على عنصر الصوت لا الصورة ، بإعتبار الصوت هو العنصر الاساسي في تقديم برامجها مهما تنوعت أشكال البرامج وتتعدد حصصها و ينطلق بثها عن طريق موجات ليصل صوتها إلى الجمهور.

تعتبر الإذاعة من وسائل الإعلام كونها تخص مجتمع محدود، يقوم على تقديم الخدمات ، وتحقيق رغبات المجتمع المحلي أو الإقليمي، تقوم بنشر الأخبار عبر جهاز لاسلكي تمتاز بأنها واسعة الإشارة، سريعة التأثير تصل إلى جماهير واسعة، ومتعددة فهي تشمل كل فئات المجتمع تجعل المستمع كفرد فعال في جمهور كبير من المستمعين ، تجعل له تلك القوة ليكون له تأثير وتأثر بإذاعة و التمتع بأخبارها وإستقبالها عبر أجهزة هي إحدى الوسائل الإعلامية صغيرة الحجم فائقة التأثير وهي مجموعة من الإشارات، والأصوات، تنتقل من المرسل إلى المستقبل في شكل رسائل صوتية مسموعة عبر الأثير

¹ أولا زاوي عبد الرحمان ، رحايلية سيف الدين ، المؤسسات الإذاعية، كأداة فعالة اترويح السياحة الداخلية في الجزائر،

جامعة مساعدية محمد الشريف، سوق اهراس، ص 03.

² - - ، المرجع السابق، ص59.

خلاصة الفصل الأول:

يعتبر الارتباط الوثيق بين السياسة السياحية ومدى تحقيقها لأهداف وحاجيات المواطنين المتزايدة بتطور البرامج، و المشاريع، التي تهدف لتحقيق الصالح العام والعمل على مواكبة التطور الحاصل على الصعيدين سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي ، لهذا تتعدد وتتنوع أنواع السياحة كل حسب الخدمات التي تقدمها ، هناك سياحة موسمية، دينية، رياضية، حموية...الخ، فللإعلام دور في دفع عجلة تنمية القطاع السياحي خاصة الإعلام السياحي بإعتباره وسيلة نقل المعلومات وللأفكار في مجال محدد وهذا رغبة في تزويد الناس بالأخبار، و الوقائع السليمة ، التي تزيد من ثقافة الفرد ورسم صورة جيدة عن السياحة بشتى أنواعها و أشكالها لهذا نقول ان الإعلام يساهم في التنمية السياحية عن طريق تطوير عدة قطاعات لا تنحاز لقطاع معين.

الفصل الثاني

الإذاعة المحلية وآلية تحقيق التنمية

السياحية في الجزائر

تمهيد الفصل الثاني:

للإذاعة دور فعال في عملية الإتصال، والإذاعة المحلية لا تقل أهمية عن الإذاعات الأخرى سواء الوطنية، المركزية، العالمية ، بل هي إمتداد لتلك الإذاعات التي تعبر عن قوتها في التعبير وقدرتها على إيصال صوتها لتحقيق رغبات الجماهير والتي تسعى لتقديم إعلام يكون له حلقة وصل تربطه بالحاجات الجماهيرية ، تبتث ثقافتهم البيئية، والمحلية ،وتطرح مشاكلهم وواقعهم الاجتماعي ، والثقافي ،هذا ما يؤدي إلى انعكاس التراث الثقافي ، و القيم التي تميز كل مجتمع وتجعله يختلف عن المجتمعات الأخرى.

هذا ما يتم تفصيله في المباحث التالية:

المبحث الأول:الإطار المفاهيمي للإذاعة.

المبحث الثاني: دور إذاعة الزيبان في دفع عجلة التنمية السياحية في الجزائر.

المبحث الثالث: تفعيل التنمية السياحية في الجزائر من خلال شبكة برامج إذاعة

الزيبان بسكرة.

المبحث الاول : الإطار المفاهيمي للإذاعة المحلية

تعتبر الإذاعة المحلية من ابرز و اهم الروابط التي يعتمد عليها الجمهور المحلي في نقل الاخبار و خصوصيات كل مجتمع يكون عن طريق الاتصال الجوّاري لمعرفة كل المقومات التي تتوفر ليها المنطقة فهو همزة وصل بين الجمهور و المؤسسات.

المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية :

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي، تقوم ببث برامجها من بيئتها المحلية بحيث تخاطب الجمهور من هذه البيئة بكل ما لها من خصوصيات وتعتبر كإعلام محلي وجهوي، جاءت الإذاعة المحلية محل الإذاعة المركزية وتقديم البرامج التي لا تستطيع الإذاعة المحلية تقديمها و إيصالها للجمهور .

الإذاعة المحلية لغة : هي الإشاعة فقد جاء في معجم اللغة العربية هي الإذاعة التي تبت أخبارها في منطقة جغرافية محدودة، تتميز بالمحلية كونها توجه أخبارها للمجتمعات المحلية الخاصة بالمنطقة معينة تهدف إلى تحقيق الاتصال الجوّاري ، وتقريب وسائل الاتصال من السكان والمجتمعات لطرح انشغلاتهم التي تتواجد خارج المدينة بهدف التحديث والتنمية¹.

إصطلاحا : الإذاعة التي تخدم مجتمع معين ، ومتناسق ومتماثل من الناحية الجغرافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية، يتميزه عن غيره وان تجمع حدود جغرافية واحدة حتى يكون لها الحق في التواصل والبث المحلي للبرامج ، فالإذاعة المحلية تعتبر وسيلة إتصال جماهيري ، مرتبطة أساسا بمجتمع خاص معروف المعالم والحدود ، و العادات، و

¹ فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم الإخبارية بإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة دكتوراه،(كلية العلوم علم الاجتماع والاتصال، جامعة وهران ، قسم علم الاجتماع، 2014 - 2015، ص49.

التقاليد ،قد يكون هذا المجتمع مدينة ، أو مجموعة قرى ،أو مدن صغيرة ، متقاربة تجمعها حلقة واحدة إقتصادية، وثقافية ، متميزة تعبر عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأذواقهم ، وآرائهم ،تلبى إحتياجات الأفراد فهي تخاطب الجمهور بصوتها¹.

يعرفها عبد المجيد شكري: "هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا وهي الإذاعة التي تبت برامجها وتعمل على مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد، يعيش على مساحة محدودة متناسقة سواء من الناحية الاقتصادية ،او الثقافية ،او الاجتماعية ، بحيث يشكل هذا المجتمع الجمهور الذي تخاطبه ، وتقدم له خدمات سواء كانت إجتماعية ،ثقافية ،ترفيهية"².

يعرف الإتحاد العالمي للإذاعة: "بأنها الوسيلة الاعلامية التي تستجيب لإحتياجات المجتمع المحلي و التعبير عن تطلعاته الذي تخدمه، كما تسهم في تنميته وهي تعمل من أجل ديمقراطية الإتصال من خلال شبكة برامجها ومشاركة المجتمع المحلي"³.

يعوّفها عبد العزيز شرف: تنظيم هيكل في شكل وظائف، وأدوار تقوم بعملية بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي، التثقيفي، المحلي المتأثر بالبرامج وإستقبالها من خلال وسائل إعلامية⁴

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية :

هي وسيلة إعلام جماهيرية تعمل عن طريق الأثير الإذاعي يكون بثها عن طريق موجات كهرومغناطيسية لبث برامج وحصص، ومقابلات ، مع شخصيات تتنوع هذه البرامج

¹ لبنى سويقات، الإعلام المحل وأبعاده التنموية في المجتمع دراسة تحليليةللخطاب الإعلامي،(كلية العلوم الاجتماعية، المدرسة الدكتورائية للعلوم الاجتماعية الجزائر ، قسم العلوم الاعلام و الاتصال، 2009 / 20109)، ص29.

² لبنى لطيف، دور برامج إذاعة بسكرة، اطروحة دكتوراه ،(كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2011/2012)، ص 130.

³ محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003، المجلد الأول ، ص336.

⁴ عبد العزيز شرف، المدخل لوسائل الإعلام والاتصال، القاهرة: دار الكتاب المصري، 1989، ص103.

حسب الموضوعات التي تقترحها، ثقافية، دينية، اجتماعية، فنية، ترفيهية ، تختص هذه الإذاعة ببيت برامج تخص المجتمع المحلي، ذات الحدود والمساحة الواحدة ، كما تقوم بمخاطبة الجمهور باللغة التي يفهمها العام والخاص .

المطلب الثاني :نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر :

عندما نتحدث عن تطور الإذاعة المحلية في الجزائر فإننا نستطيع التحدث عن الفترة الاستعمارية التي نشأت فيها الإذاعة فالفترة الإستعمارية تم فيها الإعتماد على الإذاعة من أجل نقل للأخبار للحكومة الفرنسية وإعتمادها على الإذاعة بإعتبارها وسيلة إعلام للحصول على أخبار العدو ولغزو الجزائر 1830 واعتبرت أن وسائل الإعلام عموما لها دور فعال وخطير في التأثير على الرأي العام المحلي¹ بعدها ظهرت وسائل الإعلام المسموعة إلى جانب وسائل الإعلام المقروءة تطورت الإذاعة بسرعة فائقة مما دفع البعض الكتابة عن خطورة الإعلام المسموع عن المقروء وانتشر في هذه المرحلة المذيع أثناء الثورة التحريرية من أجل الإستماع لأخبار الثورة.

على المستوى الداخلي و الخارجي بعدها عرفت الجزائر الراديو 1925 عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال في قسنطينة تذيع باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية بعد نهاية الثورة، أصبح الإرسال الإذاعي يغطي مساحة كبيرة لم تكن وقتها الإذاعة جماهيرية تخدم كل الأفراد ، كانت تابعة للفرنسيين بعدما تطورت الإذاعة الجزائرية وأصبحت تخدم كل الجزائريين أصبح صوتها مسموعا لكل العالم في 1962/08/17²، أعلنت الهيئة

¹ Http:// aljaziru,ahlamontada-net/125 9:50 التاريخ : 2011/05/15.

² لبني سويقات للإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع ، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، مذكرة ماجستير، (كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010/2009)، ص147.

التنفيذية المؤقتة باتفاق مع جبهة التحرير الوطني للإعلان عن إذاعة الجزائر
1962/10/28.

أصبحت تعمل جاهدة لبث برامجها بعد قرار جويلية 1986 المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسات الوطنية بمثابة القرار الذي يؤكد على إستقلال المؤسسة الوطنية للإذاعة، يعد خطورة أساسية في تاريخ الإذاعة المحلية تعد أضخم مؤسسة إعلامية في الجزائر، حيث ترتب عنه تعددية سياسية أدت إلى تشكيل أحزاب وبالتالي أدت بتعددية الإعلام، ظهرت العديد من الإذاعات المحلية تخص كل فئة تعبر عن آرائها ومشكلاتها هذا ما أكدته دستور فيفري 1989 بمقتضى المرسوم رقم 150/86 تتم بمقتضاه وضع المؤسسة الوطنية الأولى للإذاعة الصوتية وأيضاً المؤسسة الوطنية للتلفزيون وكذا المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري¹ بعدها صدر قانون الإعلام 1999 الذي أكد حق المواطن في الإعلام.

المطلب الثالث: أنواع الإذاعات المحلية في الجزائر :

يعتبر الراديو وسيلة إتصال بها يستطيع إيصال صوته إلى مناطق مختلفة حيث يغلب عليها طابع الإرسال الإذاعي لذا يوجد للإذاعة عدة أنواع نذكر منها:

الإذاعة المركزية national radio : هي الإذاعة التي تقدم خدمة إذاعية تغطي مساحة من الدولة الواحدة ككل، وهذا يعني أن الإذاعة المركزية هي الإذاعة الجماهيرية ، تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث تغطي البلد بأكمله، يعبر صوتها عن أخبار المواطنين، تقدم البرامج بصفة كلية لا تراعي الجزئيات تخاطب بها المستمعين وتنتشر إهتماماتهم وتطلعاتهم².

¹ فاطمة الزهراء بن غزة، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام إذاعات الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017) ، ص150.

² نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993، ص 47.

الإذاعة الإقليمية : تغطي رقعة جغرافية محددة، ترتبط في تقديم خدماتها في إطار هذه الحدود تزامنا مع الإذاعة المركزية فالحدود التي تفصل وتميز بين النشاطات الإذاعية الإقليمية تكون حدود فنية تنظم العلاقة بين الرقعة الجغرافية وشبكة الإرسال¹.

الإذاعة الجوارية: هي صورة من صور الإذاعات المحلية، لكنها تخدم حي صغير من أحياء المدينة الكبيرة ، أو شارع من شوارعها يتفق افراد هذه المنطقة فيما بينهم على إنشاء خدمة محدودة مثلما هو الحال مع الإذاعات التي تخدم مجتمعات محدودة².

إذاعات نوعية: إذاعة متخصصة في لون معين يغلب على كافة برامجها ، ولها طابع وصوت في غاية من الخصوصية وتخدم جمهورا معيناً تقدم خدمة محددة، ومن أشهر أنواع هذه الإذاعات : الإذاعات الدينية، الأخبار، الموسيقى وغيرها .

إذاعة القرآن الكريم: إذاعة دينية تبث برامجها على مدار أربع ساعات يوميا يصل بثها إلى مناطق تبعد بحوالي 20 كلم عن العاصمة تختص ببث حصص عن الدين و الفتاوي، و غيرها من البرامج الدينية.

الإذاعة الثقافية: هي محطة إذاعية تهتم بتنمية ثقافة المستمعين، تبث برامجها على مدار ساعتين

إذاعة البهجة: إذاعة موسيقية برامجها تهتم بكل ما يتعلق بالموسيقى ،والفن داخليا وخارجيا تبث برامجها على مدار 20 ساعة يوميا³.

¹ فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم الإخبارية بإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة دكتوراه (كلية العلوم علم الاجتماع والاتصال، جامعة وهران ، قسم العلوم الاجتماعية، 2014- 2015)، ص 54.

² --، نفس المرجع، ص59.

³ كنزة عيشور، دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية، العاملة، دراسة ميدانية ثانويات سطيف، مذكرة ماجستير، (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة الجزائر ، قسم العلوم الاجتماعية و الانسانية، 2011/2012)، ص83.

الإذاعة الوطنية: هي قناة ناطقة باللغة العربية ، برامجها متنوعة ومختلفة تبث برامجها 24/24 ساعة تغطي كل ربوع الوطن العربي.

الإذاعة الجهوية: محطة إذاعية منتشرة في أنحاء الوطن منظمة في شكل مندوبيات جهوية، الوسط، مندوبية الشمال الشرقي، الجنوب الشرقي، الشمال الغربي¹.

¹ كنزة عيشور، دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية، العاملة، دراسة ميدانية ثانويات سطيف، مذكرة ماجستير، (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، قسم العلوم الاجتماعية و الانسانية، 2011/2012)، ص84.

المبحث الثاني : دور إذاعة الزيبان في دفع عجلة التنمية السياحية في الجزائر
تعتبر إذاعة الزيبان من الإذاعات المحلية التي تساهم في تحقيق التنمية من خلال البرامج التي تقدمها لزيادة وعي الجماهير المحلية و العمل على اعتبار الفرد كالمُرشد لتعريف بهذه المقومات و جعلها رسالة تصل الى الآخرين سواء على المستوى المحلي الوطني الدولي فتصبح المنطقة بفضلها جذب و استقطاب سياحي.

المطلب الاول :التعريف بإذاعة الزيبان المحلية بسكرة :

إذاعة الزيبان من بسكرة هي إحدى الإذاعات المحلية، التابعة للإذاعة الجزائرية بعد إتمام خارطة إنشاء الإذاعات الجهوية ، من خلال تشغيل محطة إذاعية لكل ولاية تقع في شارع إدريس محمد بركات تابع سابقا للدرك الوطني أيام الحقبة الإستعمارية، عرفت بالعديد من التسميات ، الإذاعة الجهوية ، إذاعة الزيبان، الإذاعة المحلية¹ FM 91.2 اللغة المستعملة اللغة العربية.

المطلب الثاني :نشأة الإذاعة المحلية بسكرة :

كان مخاض ميلاد إذاعة بسكرة " الزيبان" عسيرا نسبة للظروف التي كانت تحيط بها ، بدأت في بث برامجها التجريبية بتاريخ 14 جوان 1999 ثم بعد ذلك الإنطلاقة الرسمية في 30 جويلية 1999 كانت بدايته صعبة، من حيث التكوين و التجهيز، في 2002 عرفت الإذاعة إنطلاقة رسمية بدأت بنقص كبير في التجهيزات، في 2004 بدأ التحكم النهائي في برامج الإذاعة وبث برامجها لتلبية جميع الأذواق وفتح قنوات الحوار حيث استفادت المؤسسة من استوديوهين رئيسيين وغرفة تركيب².

¹ مقابلة مع السيد: عبد الحق فكرون ، مدير الإذاعة، في مكتبه يوم، 2019/04/25 الساعة : 20:11 .
² لبنى لطيف ، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية تحليلية، أطروحة دكتوراه ،(كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، و الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2011-2012)، ص 247.

كما إستفادت من سيارتين، وثالثة هي عبارة على استوديو بث متنقل وتجهيزات لاستكمال العمل الإعلامي ، مدة الإرسال ليومي من أربع ساعات إلى ثماني ساعات من بين البرامج التي تم بثها برنامج حوار مباشر ومفتوح على الهواء في شهر ماي سنة 2004 على شعاع ليصل إلى 200 كلم ، وسعت الإذاعة بثها إلى مناطق جديدة كباتنة، وسطيف ، بتوسيع رغبات الجمهور في 2006 زاد بث برامجها أصبح 12 ساعة بعدما وصل إلى 18 ساعة هذا الحجم الساعي المتضخم كان سببه الربط بإذاعات أخرى كالقناة الثقافية ، قناة القرآن الكريم. في 2009 تطورت مسيرتها الإذاعية كانت أول المستفيدين من نظام الرقمنةيعتبر بنك للحصص والبرامج¹.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لإذاعة الزيبان المحلية بسكرة:

تتكون إذاعة الزيبان بسكرة من 4 مصالح :

مصلحة الإدارة والمالية والإشهار والوسائل العامة، تشرف على ثلاثة أقسام:

قسم لموارد البشرية

قسم الإشهار

قسم السكرتارية

قسم الإنتاج : يضم مذيعين مخرجين يعكفون على تنفيذ الإرسال اليومي تنشيطا

وإخراجا بإعداد شبكات البرامج المختلفة.

قسم الأخبار : يضم ثمانية مذيعين أيضا يعملون على تقديم خمسة مواجيز إخبارية

مفصلة : 12- 18- 21 نشرة اللهجة الشاوية على 16 إضافة إلى برامج أسبوعية .

القسم التقني : وبضم تقنيين مهمتهم تسجيل وتركيب الحصص و تجهيزها للبث

والإرسال اليومي ، وتشير الأجهزة وجميع التسجيلات المباشرة المسجلة الداخلية والخارجية

وصيانة المعدات التقنية .

، ص248. لبنى لطيف ، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية تحليلية، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، و الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، (2011-2012)، ص248.

تتوفر الإذاعة على أستوديهين مجهزان بأحدث التقنيات وأحدث البرامج على مستوى العالم .

مدير الإذاعة : عبد الحق فكرون

سكرتيرة المدير: ريم برناوي

قسم الإدارة المالية : بوخضرة عيدودية جمال بن إبراهيم¹.

قسم الأخبار : عبد الباسط تاتيات اسماعيل نوار، حنان شواببية، توفيق قاسم، عبد الكريم بن موفق ميساوي عبد الوهاب، لمياء بوغرارة إضافة إلى مقدمي الأخبار بالأمازيغية : عبد الكريم مدور، سعيد لطلوي، لزه خنوشي .

القسم الفني و التسجيل و المونتاج : نبيل بن شيحة، والتقنيين في القسم الفني: عادل شكالبي، لخضر غمري، توفيق دريدي ، أسامة تمام .

قسم الإنتاج : يضم المنشطين وهم حنان لكحل، بدرة مسعودي، ربيعة بن تومي، بلقاسم مسروق.

و المخرجين هم : جمال فرحاتي، ياسين مواقي بناني، كمال حاج يوسف،، عبد النور ناصري، فتحي زوبيري، عزالدين زنداقي.

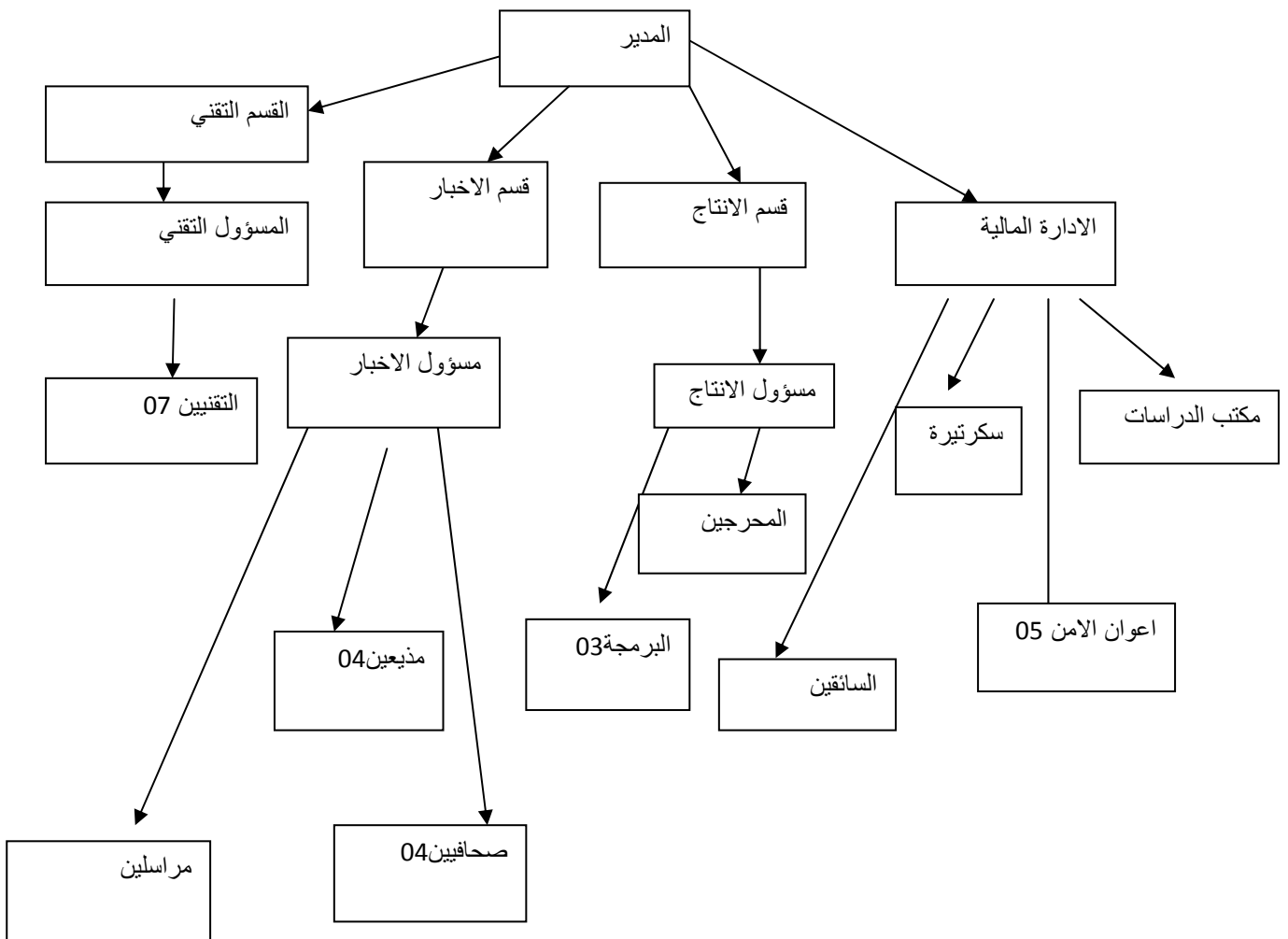
مراسلي الأخبار: أربعة مراسلين، أحمد خوجة في سيدي عقبة ومحمد حريز في زريبة الوادي، عبد الرحمن الروينة في سيدي خالد ، عبد الرحمن محامدية في أولاد جلال .

أعوان الأمن خمسة موظفين.

ثلاثة سائقين وعوني نظافة.²

¹ لقاء مع السيد:اسماعيل نوار خرخاش ,قسم البرمجة لإذاعة الزيبان, يوم 2019/05/25 على الساعة 10:20 .
² بوزيبة العطرة، تقرير تربص ماستر لإذاعة الزيبان المحلية بسكرة ، فترة التربص 2017/01/31 إلى 2017/02/13 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، ص3.

مخطط للهيكل التنظيمي لإذاعة الزيبان بسكرة



من اعداد الطالبة بناء على معلومات تقرير التريص العطرة بوزبية.

المبحث الثالث : تفعيل التنمية السياحية في الجزائر من خلال شبكة برامج

إذاعة الزيبان المحلية بسكرة

تتوفر ولاية بسكرة على مقومات متنوعة تجعلها تكتسي طابع يجعلها منطقة استقطاب من خلال شبكة برامج الإذاعة التي نعتبرها وسيط و حلقة وصل بينه وبين الجمهور من خلال تحديد المناطق السياحية لتصبح بوابة لجذب السياح في منطقة الزيبان.

المطلب الاول : المقومات السياحية لولاية بسكرة :

1-المقومات الطبيعية و البيئية:

للإمكانيات البيئية و الطبيعية أهمية كبيرة في تحديد مواقع السياحة ونوع النشاط السياحي و مدى حركة تدفق السياح ومدة إقامتهم، والمواسم السنوية التي تلائمهم لكن هذه المقومات البيئية، والطبيعية، التي تمثل أهم المميزات التي تعطي للولاية طابعا سياحيا يجعلها تختلف عن باقي الولايات الأخرى من حيث موقعها الجغرافي الذي جعلها بوابة لجذب السياح الى منطقة الزيبان إضافة إلى طبيعة مناخها شبه جاف .

الموقع الجغرافي: يمثل الموقع الجيو استراتيجي لولاية بسكرة همزة وصل بين الشمال و الجنوب ، مما يجعل تضاريسها و المناظر الخلابة التي تتنوع من منطقة لأخرى، تعطي ولاية بسكرة لزوارها و سائحيها إمكانية التعرف على مختلف الأماكن الطبيعية التي تتميز

بالتمايز والاختلاف و التناسق، الذي يتنوع بين الجبال والأودية، ورمال الصحراء ذات اللون الذهبي وواحات النخيل التي تعطي جمالا للمنطقة¹.

المناطق الجبلية : تقع على سفوح الجبال منها جبال الأوراس، تضم كل من القنطرة، والوطاية، جمورة، مشونش، تتميز بالعديد من المناطق السياحية الجذابة من بينها منحدرات مشونش ، مضيق القنطرة، جبال عين زعطوط ، الطريق السياحي جمورة ،برانيس² ومنطقة الزاب الغربي، والتي تعرف بواحات النخيل حيث تنتج أجود أنواع التمور ، بالإضافة إلى أنها منطقة السهوب ،والهضاب تتوفر على اراضي زراعية خصبة تصلح للفلاحة ،كذلك توجد بهالمياه المعدنية التي تغطي المنطقة كل من دوائر الحاجب ،أورلال، بسكرة.منبع الغزلان و الاراضي الفلاحية المتواجدة في طولقة ، زريبة الوادي، سيدي عقبة ، تنتوع فيها المنتوجات كالزراعة منتج الحنة يتم تصدير هذا المنتج الى الخارج

منطقة الزاب الشرقي: عبارة عن منطقة سهبية تحتوي على أشجار النخيل كما تحتوي على مزارع فلاحية تضم كل من دائرتي سيدي عقبة وزريبة الوادي³ .

المناخ: تتميز ولاية بسكرة بمناخ شبه جاف إلى جاف، لهذا فإن موسم قدوم السياح إلى الولاية في فصل الصيف بالنسبة قليلة لارتفاع درجة الحرارة يكون في شهر أكتوبر إلى شهر أفريل في فصل الخريف إلى فصل الربيع لإعتدال درجة الحرارة في هذا الوقت مقارنة مع الفترات الأخرى ، يأتي السياح في فصل الصيف بغرض المعالجة بالرمال لحرارة الجو لمعالج بعض الأمراض كالروماتيزم، والتهاب المفاصل⁴.

¹ قسيمة منوبية، تنمية السياحة البيئية في الجزائر واقع وآفاق ، دراسة ميدانية لولاية بسكرة ، مذكرة ماجستير(كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، الشعبة علم الاجتماع، 2009-2010)، ص 117.

² متحصل عليه من مديرية السياحة لولاية بسكرة .

³ مديرية السياحة لولاية بسكرة، تقرير حول وضعية السياحة في ولاية بسكرة سنة 2016.

⁴ مقابلة مع السيد:بسام عبد المجيد ،نائب المدير بمديرية السياحة لصناعة التقليدية ، لولاية بسكرة ، بتاريخ: 2019/04/21 الساعة 10:00

جدول رقم (1) يوضح العوامل المناخية لولاية بسكرة

الأشهر	درجة الحرارة	تساقط لامطار	الرطوبة	قوة الرياح
جانفي	12.2	0.60	58	2.5
فيفري	15.4	2.80	50	5.4
مارس	16.4	10.90	43	6.1
افريل	20.4	22.10	50	5.1
ماي	26.6	1.50	33	3.6
جوان	33.1	0.40	24	3.9
جويلية	33.7	0.00	27	4.3
اوت	34.5	0.10	29	4/8
سبتمبر	29.2	36.10	42	4/5
أكتوبر	24	3.00	43	5/1
نوفمبر	15.9	6.10	45	7
ديسمبر	12.8	21.20	49	5
المجموع	22.8	49,4	41.1	4/9

المصدر : مديرية السياحة لولاية بسكرة

-التنوع البيولوجي للولاية: يمثل الغطاء النباتي للولاية نسبة 5019 % كما تتوفر بالولاية ثروة غابية تقدر مساحتها الإجمالية 97.780 هكتار وهي تعتبر قليلة جدا مقارنة بمساحة الولاية التي تبلغ 21509.80 هكتار بحيث لا تمثل سوى 4.55 % وهي متمركزة خاصة من الناحية الشمالية الشرقية مثل منطقة مزيرعة ، ومشونش ،وعين زعطوط ، من ابرزها غابة ملول بالمزيرعة، غابة جبل احمر خدو مشونش، و عين زعطوط، تحتوي على العديد من الأشجار والزيتون و نبات العرعار ، أما الناحية الشمالية الغربية فتتميز بوجود نبات الحلفاء، ، والإكليل و الشيخ، مثل سيدي خالد، البسباس، راس الميعاد، دون أن ننسى غابات النخيل المعروفة بنوعية ثمرها الجيدة المتواجدة في كل من طولقة، أورلال، بسكرة سيدي عقبة ، كما تتوفر بالولاية أنواع مختلفة من الحيوانات البرية التي تجذب السياح خاصة هواة الصيد نذكر منها بعض أنواع الحيوانات البرية كالغزال، الثعلب، قنفذ الصحراء أما عن الحيوانات غير البرية مثل الخيول و الجمال المتواجدة في الصحراء إضافة إلى بعض الطيور مثل النعام، والحجل¹.

2-المقومات التاريخية والدينية لولاية بسكرة :

مر تاريخ الزيبان بسكرة بعدة مراحل ما ميزها عن باقي الولايات الأخرى لعدة حضارات تركت بصمة في تاريخ الولاية جعلتها تتداول من جيل إلى آخر يكتبها على صفحات كتبه ومجلاته لتبقى متوازنة عبر الأزمنة من بين الآثار التي تدل على وجود الحضارة الرومانية وأهمها المتواجدة في طولقة ، ليوة ، الحوش، بادس، زريبة الوادي، أورلال، مليلي ، ليشانة ، القنطرة ، جمورة، لوطاية و برانيس .

¹ مقابلة مع السيد:سمير حوجو، رئيس مصلحة مديرية السياحة في مكتبه، بتاريخ: 2019/04/21. الساعة : 20 :10.

كما توجد معالم أثرية تاريخية ودينية تدل على وجود الحضارة الإسلامية تتمثل في ضريح ومسجد الفاتح المعروف عقبة بن نافع الفهري إضافة إلى الواحة المتواجدة في تهودة تعتبر مهدا للحضارة في سيدي عقبة كما تحتوي هذه المنطقة على تحف ذات قيمة تاريخية ونقوش عربية، على الحجر تعود إلى الفترة الأولى للفتح الإسلامي للمنطقة¹.

يوجد أيضا مسجد سيدي خالد الذي يتضمن جدرانه نقوش بالخط العربي الغير منقوط وتتسب تسمية هذا المسجد إلى خالد بن سنان العبسي، الذي يروي بأنه بنى مسجد لينشر رسالته بهذه المنطقة كما يوجد بالقرب منه ضريح المرأة الأسطورة حيزية، التي روي عنها الكثير، كما توجد مساجد قديمة ببسكرة، مسجد سيدي لمبارك و سيدي عبد الحفيظ بخنقة سيدي ناجي بنى على ضريح سيدي لمبارك مؤسس النواة الأولى للخنقة، فرقة العتيق سيدي عقبة، مسجد سيدي علي أويحي مشونش، الذي شيد خلال القرن 15 م مسجد سيدي عيسى بوشقرون² إضافة إلى بعض الآثار تعود إلى العهد التركي مثل البرج التركي العالي ببسكرة و الحي العتيق بزقاق برمضان، و الحي العتيق بمشونش، كما تعد المكتبة العثمانية بزواوية الشيخ علي بن عمر بطولقة مصدر اشعاع اسلامي يحرص القائمون عليها للحفاظ على الارث الحضاري يتضمن مخطوطات، و نوادر الكتب النفسية التي تعود طباعتها الحجرية نهاية القرن 19.³

¹ مديرية السياحة لولاية بسكرة، 2019/04/20.

² عبد الحميد زردوم، من حواظر ومدن و بلديات منطقة الزيبان، محاضرات و مداخلات الملتقى الوطني الثاني عشر ببسكرة عبر التاريخ، من إصدارات الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية أيام 23-24-14-2014، دار الثقافة أحمد رضا حوجو بسكرة.ص50.

³ --، نفس المرجع، ص51.

الجدول رقم (2): يوضح أهم المعالم الدينية لولاية بسكرة

المعلم الديني	الموقع (البلدية)
مسجد خالد بن سنان العبسي	بلدية سيدي خالد
الزاوية المحتارية	بلدية أولاد جلال
مسجد الشيخ عبد الرحمان الاخضري	بلدية مخادمة
الولي الصالح أبو زاهر بن جرين	اورلال
الزاوية العثمانية	بلدية طولقة
المسجد العتيق	بلدي طولقة
الولي الصالح سيدي زرزور	بلدية بسكرة
الزاوية القادرية	بلدية بسكرة
مسجد عقبة بن نافع الفهري	بلدية سيدي عقبة
الزاوية الرحمانية	بلدية مزيرعة
ضريح سيدي ناجي	بلدية خنقة سيدي ناجي

المصدر : مديرية السياحة لولاية بسكرة (للاطلاع اكثر انظر الملحق رقم 02)

الجدول 03 : يوضح أهم المعالم الأثرية و التاريخية لولاية بسكرة

البلدية	اسم المعلم	تاريخه	تاريخ التصنيف	رقم الجريدة الرسمية
بسكرة	بقايا حمامات	عهود قديمة	1900	رقم 07 في 1968/01/23
	اصلال جميلة	// //	1952/07/18	رقم 1968/01/23/07
مليي	آثار جميلة	عهود رومانية	1952/03/18	رقم 1965/01/23/07
سيدي عقبة	باب مسجد	العهد الروماني	1996	الرقم 1997/09/11/07
	مسجد عقبة بن نافع	// //	1996	رقم 1997/09/11/52
مشونش	أخاديد مشونش	أثر طبيعي	1928/01/30	رقم 1998/01/23/07
مزيرعة	أخاديد سيدي مصمودي	أثر طبيعي	1928/01/30	رقم 1998/01/0723
خنقة سيدي ناجي	أخاديد سيدي ناجي	أثر طبيعي	1928/01/30	رقم 1998/01/23 07
القنطرة	نصب سبع مقاطع	عهود قديمة	1930/01/23	رقم 2000/01/23/07
لوطاية	الرمادي	1947/07/26	1928/02/23	رقم 2000/01/23/07
	تشكيلات حجرية			
	مخطوطات			
	آثار المدرج			
	مسرح			رقم 2000/01/23/07

المصدر مديرية السياحة لولاية بسكرة (للاطلاع انظر الملحق رقم 03

-المقومات السياحية و الثقافية

*الإحتفالات الثقافية والتقليدية والتظاهرات الشعبية :

يعتبر التنوع للمقومات السياحية ، و الثقافي لولاية بسكرة ،منارة جعلت المنطقة تكتسي الطابع الذي يغلب عليه اللون الثقافي و الشعبي الذي يشتمل على التظاهرات حيث تتنوع بتعدد المناسبات كل حسب الموسم تقام فيه الاحتمالات، و التظاهرات تعبر عن الموارد التي تتوفر في ذلك الفصل ، كما تتوفر ولاية بسكرة على أجود أنواع التمور التي أعطت لها الولاية تظاهرة كل سنة مثل عيد التمور يكون كل شهر نوفمبر حيث يكتسب صبغة ثقافية، وإقتصادية، هذا ما يبرز معالم أثرية وتقاليد متوارثة عن الأجداد فالترويج للتمور التي تختلف أنواعها وتتعدد حسب أنواعها وأذواقها هذا ما يجعل كل سنة جلب كبير لسياح خاصة عند الإحتفال بهذه التظاهرة كما توجد تظاهرات اخرى تميز المنطقة عن مناطق اخرى في الولاية

1 .

*تظاهرة سيدي خالد من كل عام في شهر رمضان ليلة 25- 26 رمضان .

*تظاهرة سيدي عقبة بين شهري سبتمبر وأكتوبر عيد الربيع أواخر شهر مارس تشهد عدا هائلا من الزوار وزيارة لضريح و يقام احتفال لتمجيد ذكرى هذا الفاتح و يحضر هذه التظاهرة وفود من الزوار من مختلف الوطن ، وكذا اليوم العربي للسياحة 25 جوان اليوم العالمي للسياحة 27 سبتمبر.

إحياء العديد من التظاهرات الفلكلورية و المناسبات المحلية مثل ذكرى تأسيس خنقة سيدي ناجي 24 و 25 مارس ،..... الوطنية شعر الشعبي إضافة إلى الأعياد الوطنية الثقافية طيلة أيام السنة ، هذا ما ميزها عن سائر الأقطار وجعلها بوابة و عروس الزيبان².

¹ مديرية السياحة لولاية بسكرة .

² مقابلة مع السيد: حوحو سمير، رئيس مصلحة المديرية في مكتبه يوم 2019/05/27 الساعة 30: 09.

الوكالات السياحية لولاية بسكرة

تنشط في ولاية بسكرة حوالي 23 وكالة سياحية وكالات تصنف في الصنف الاول و تعمل بصفة رسمية في السياحة في المستقبل القريب و منها 09 وكالات تنشط في السياحة التي يتوافد اليها السواح ، واربع وكالات في انتظار تجديد رخصة الانطلاق للعمل.نلاحظ ذلك من خلال

الجدول رقم04: يبين الوكالات السياحية الناشطة لولاية بسكرة

الرقم	اسم الوكالة	المقر	عدد المستخدمين الدائمين /المؤقتين
01	الازهري لسياحة و الاسفار	شارع الحكيم سعدان	08
02	زعاطشة لسياحة والاسفار	شارع بوزياني محمد بسكرة	03
03	ايمان لسياحة و الاسفار	حي الامل بسكرة	02
04	سوسن لسفر و السياحة	شارع غمري حسين	07
05	مناني لسياحة و الاسفار	شارع بوسنة محمد مختار	06
06	نسيب لسياحة و الاسفار	شارع الجمهورية بسكرة	04
07	فرع وكالة ازهري للسياحة و الاسفار	شارع الاستقلال مقاطعة اولاد جلال	04
08	وكالة زين للسياحة و الاسفار	منطقة التوسع العمراني اولاد جلال	05
09	قديلة لسياحة و الاسفار	سكنات النشأ الجديد بسكرة	07

المصدر : مديرية السياحة لولاية بسكرة

3-السياحة الحموية و الجبلية:

*السياحة الحموية :

تتوفر ولاية بسكرة على حمامات معدنية كحمام الصالحين، البركة سيدي الحاج، حمام الرحمة ، يتوافد اليهم السواح لعلاج مختلف الأمراض كالروماتيزم ، و امراض الربو ، و التهاب المفاصل ، تحتل ولاية بسكرة مكانة مرموقة على عديد من الأصعدة لا سيما المجال السياحي ، نظرا لموقعها الإستراتيجي وما تكتنزه من مقومات سياحية ،طبيعية أصبحت مقصدا لسياح محليين وأجانب وهدفا للمستثمرين الذي سجل قفزة نوعية خاصة بعد بناء المنتجع السياحي حمام سيدي يحي الذي لاقى استقطاب لسياح من الداخل الوطن و خارجه لتوفره على خدمات متعددة¹.

*السياحة الجبلية : تعتبر مضائق القنطرة، و جبالها التي تشكل حلقة وصل متلاحمة

مع بعضها البعض هذا ما جعلها تعطي منظرا سحري خلاب، تتباهى به أنظار السواح وجعلها مقصدا لكل سائح سواء على المستوى المحلي، أو الوطني، أو الدولي ، تتكون من ثلاث قرى : القرية الحمراء، و القرية البيضاء والقرية السوداء، هذه المناطق جعلت بلدية القنطرة تتميز بالموقع السياحي إضافة إلى واحات النخيل ،و المرتفعات ذات الطابع الجيولوجي يعود إلى العهود الرومانية أصبح يشكل آثار الرومانية ، تعتبر منطقة جذب سياحي كما تميزها الصناعات التقليدية خاصة صناعة الخزف و الفخار، كذلك مرتفعات جبال مشونش ، ومرتفعات عين زعطوط ، و التنوع الطبيعي الذي تشتهر به جمورة و توفرها على منتج المشمش و تميزها بتنوع عاداتها و تقاليدها².

¹بتاريخ 2016/04/02 <https://w.w.w.djazairss.echhab/61432> خالد بن نعجة ، السياحة الحموية بولاية بسكرة ، جريدة الشعب متحصل عليه من

² متحصل عليه من مديرية السياحة لولاية بسكرة .

تتوفر الولاية على مؤسسات حموية تستغل في معالجة امراض الروماتيزم و آلام المفاصل منها مهو في الاسيغال ومنها ما هو في طور الانجاز حيث تساهم في الاقتصاد الوطني من خلال جذب السياح باعتبارها وصفة علاج .

جدول رقم 04 : يوضح المؤسسات الحموية بولاية بسكرة

المؤسسة الحموية	اسم المنبع الحموي	الموقع	تاريخ بداية الاستغلال
المحطة الجهوية حمام الصالحين	حمام الصالحين	بسكرة	2012/02/06
المحطة الحموية حمام البركة	الحاجب	الحاجب	1997
المحطة الحموية سيدي يحي	فيض الحمام	بسكرة	2013/03/11

من إعداد الطالبة بناء على معلومات مديرية السياحة لولاية بسكرة .

(للاطلاع اكثر انظر الملحق رقم 01 الخاص بقوانين المنظمة للمؤسسات الحموية)

-نشاطات الصناعة التقليدية لولاية بسكرة:

تشهد ولاية بسكرة تنوعا كبيرا أبرزها صناعة الخزف والفخار و الحلي التقليدية ، هي حرف تعكس الحرف العريقة لبسكرة والروح الإبداعية لسكانها، توزع عبر وحدات مركز الصناعة التقليدية للزرابي ، و الطرز، ببسكرة، وحدة الغزل و النسيج سيدي خالد، الخزف الفخاري مشونش، الخزف التقليدي القنطرة، كما تتوفر على مواد أولية يستفيد منها الحرفيون أهمها النخيل الصوف الوبر، الجلود، الطين ، الرمل لإنتاج الزجاج التقليدي، صناعة اللباس التقليدي ، الزربية البسكرية، صناعة التحف الفنية ، الطبخ التقليدي ¹.

مؤشرات السياحة

جدول 05: يبين إحصائيات عدد السواح الوافدين من سنة 2013 إلى أفريل 2019 .

عدد السواح الوافدين				السنة
أجانب		جزائريون		
الليالي	الوصول	الليالي	الوصول	
7793	2997	130785	68058	2013
12844	3893	129303	65140	2014
9318	3255	138997	75325	2015
9318	3255	122895	63427	2016
9785	3516	96546	56414	2017
9512	3441	116487	63033	2018
2543	1031	44351	22586	أفريل 2019

المصدر : مديرية السياحة لولاية بسكرة

¹ مقابلة مع السيد: سمير حوحو، رئيس مصلحة مديرية السياحة ولاية بسكرة، ، يوم 2019/05/25 الساعة : 20 : 10.

من خلال المعطيات والإحصائيات التي زودتنا بها مديرية السياحة لولاية بسكرة يمكننا أن نلاحظ ما يلي:

-تتوفر ولاية بسكرة على مقومات ومؤهلات سياحية مختلفة تتراوح ما بين الطبيعية، الدينية ، والتاريخية ،والأثرية تعود للعصور القديمة الرومانية .

-إكتست الولاية بالطابع سياعي جعل لها وزنا على المستوى المحلي، الوطني ،والدولي يجعلها قطبا سياحيا تتوافد السياح سواء كانوا أجانب أم جزائريين حيث بلغ عدد السياح سنة 2016: 63427 الف سائح جزائري و 122895 الف سائح أجنبي ، لاقى هذا العدد تراجع في السنوات الأخيرة نتيجة لعدم إهتمام الولاية بهذا القطاع رغم أنه قطاع تنموي إهتمت بالمشاريع السياحية كالمركبات الحموية وأهملت الآثار التاريخية والطبيعية التي هي في طريق الزوال ، ومازاد الطين بلة هذه السنة نتيجة للظروف السياسية (اللأمن جعل السواح لا يقدمون سواء أجانب أو جزائريين).

المطلب الثاني : البرامج الاقتصادية لإذاعة الزيبان المحلية بسكرة :

برنامج عين على التنمية : برنامج يرصد وتيرة التنمية لولاية بسكرة ، يقوم هذا البرنامج بالترويج السياحي ، عن طريق رصد أهم المعالم و المشاريع السياحية التي تنشط الولاية في إنجازها التي لها دور في التنمية من بين المشاريع التنموية في المنطقة، ثم إنشاء الطريق السياحي بين مشونش، وبانيان طريق سياعي يربط بين مشونش وباتنة يؤدي إلى منطقة غوفي الأثرية، هذا الطريق الذي يسهل التنقل إلى المناطق السياحية المتواجدة بالولاية فهو طريق جبلي طوله 12 كلم2 يتنقل عبره السواح الى المناطق الاثرية .

برنامج مشاريع تنموية : يتم فيه الإفصاح عن مشروع المنتجع السياحي لرجل الأعمال سراوي الذي يعتبر قطب سياحي يساهم في التنمية من خلال الخدمات التي يقدمها عن طريق جلب السياح ، توفير العملة الصعبة لصعبة لتوافد الأجانب، يتوفر هذا المنتجع على مرافق خدمتية متنوعة تعتبر متنفس لسياح من خلال هذا البرنامج أصبح إقبال كبير

من السواح أعطت الإذاعة تلك الصورة الجيدة لهذا المشروع يضم 5 أقطاب حظيرة مائية، فنادق، حدائق يعتبر من أكبر المنتجعات في شمال افريقيا ، صف على ذلك توافره على طراز معماري¹.

يزور هذا المنتجع حوالي 1.5 مليون إلى 1.8 مليون زائر من داخل وخارج الوطن تقدر أرباح هذا المنتجع 170 مليار سنتيم ساهم في تنمية قطاعات متعددة ، قتل من نسبة البطالة في الولاية نتيجة للخدمات التي تعمل على تقديمها ، جعل المنطقة بوابة وقطبا سياحيا يتوافد إليها السواح سواء للتداوي، أو التنزه، لقضاء أوقات العطل هذا لتوافره على مرافق متعددة الخدمات تقديم الأكل التقليدي الذي تشتهر به المنطقة.

برنامج ضوء على البلديات

: يرصد ويكشف عن المواقع السياحية المتواجدة في المنطقة وأهم التظاهرات التي تعبر على ثقافة المجتمع البسكري من خلال وضع برنامج تربوي يقوم بإعلان عن التظاهرات السياحية وقيام بالمعارض للحرفيين و الحرفيات لترويج منتوجاتهم التقليدية ، هذا لمشاركة الحرفي و تشجيع الصناعات التقليدية التي تتوفر عليها الولاية هذا من خلال المعارض التي تقام سنويا حسب فصولها في فصل الخريف معرض التمور و تتنافسها مع أنواع أخرى في دول أخرى تجعل المنطقة يكون لها وزن من خلال إشهار منتوجاتها، في فصل الربيع مهرجان جمينة السياحي، الصالون الدولي لسياحة الواحية، هذا ما يؤدي لزيادة الفنادق في الولاية نتيجة توافد السياح في المواسم و المشاركة في المعارض كل سنة هذا يزيد من اليد العاملة وزيادة قدرات الأفراد في الإبداع من أجل المنافسة خاصة في مجال الصناعات التقليدية: الألبسة، الخزف، النحت على الزجاج.

¹ برنامج الاذاعة الزيبان من تقديم إسماعيل توار خرخاش يوم 2018/01/14.

كما يعد المركب السياحي المعدني سيدي يحيى الواقع في ولاية بسكرة التي اضحت من خلاله الولاية قطبا سياحيا و مكسبا للعملة الصعبة ادى لزيادة الدخل القومي لدى الولاية ساهم في تمويل خزينة الولاية من خلال الضرائب ، جلب السياح لتعرف على المناطق الاثرية ادى الى تشجيع الاستثمار في المنطقة .في مجال السياحة الحموية لاستقطاب السياح نحو السياحة الداخلية بدل ذهالهم للخارج لقضاء عطلتهم باعتبارها مصدر من مصادر تنويع الاقتصاد الوطني بتوفير الخدمات الفندقية ، استقدام اليد العاملة المؤهلة في الاطعام و الاستقبال حيث وفر هذا المشروع حوالي 130 الف منصب عمل¹.

المطلب الثالث: البرامج الثقافية والاجتماعية :

برنامج شباب و حرف : يقوم هذا البرنامج على بتشجيع الشباب و مراعاة طموحاتهم و العمل و مشاركة جميع الفئات تعبير عن الديمقراطية و العمل على ترويج المنتجات التقليدية التي تتوفر عليها الولاية وتعبر عن عاداتها و تقاليدها ، فتصبح سوق للحرف حيث يتواجد حوالي 150 حرفي بولاية بسكرة تقوم بالصناعات التقليدية ، ترميم بعض المعالم الأثرية لتبقى قائمة لا تزول حيث قامت الولاية بتقديم قروض لتشجيع الحرفيين و الحرفيات من خلاله تم تشجيع مشاركة المرأة الماكثة إسهامها ببعض الحرف كالخياطة للألبسة التقليدية التي تتميز بها كل منطقة من الولاية كاللحاف البسكري ، والبرنوس، و الزربية البسكرية ، هذا ما جعل الحرفي له دور فعال في تنمية الولاية من خلال ما تقدمه أنامله من تحف أثرية ونحت على الزجاج أصبحت كل للفنادق و المؤسسات تلجأ إلى هذه الصناعات ذات الطابع الفني التقليدي الذي يرمز إلى عادات وتقاليد المنطقة والحفاظ على موروثها التاريخي .

¹ برامج إذاعة الزيبان من تقديم ،مدور توفيق، يوم 2018/03/12 الساعة 10:00

تحفيز الشباب من خلال هذا البرنامج للعمل و الابداع و المنافسة خاصة في مجال الصناعات التقليدية التي تعبر على عادات اي منطقة في الولاية لتبقى معبرة عن تاريخ كل منطقة يتوارثها الاجيال لتبقى منقوشة في تاريخ الولاية ،منها الموروث الديني لولاية سيدي عقبة مسجد" عقبة بن نافع الفهري" الذي يعبر تاريخ تاسيس هذا الضريح الديني لهذه المنطقة الذي يقام في شكل تظاهرة تحتفل بها سكان المنطقة كل سنة حفاظا على هذا الموروث الديني الحضاري الذي يعود الى عهود عصور زمنية قديمة .

تقوم المرأة البسكرية بالمشاركة عن طريق تحضير بعض المأكولات التقليدية الشعبية، خاصة في المعارض التي تقام كل سنة ،و في الاحتفالات الفلكلورية عرض العادات و تقاليد و الفنون التي تشتهر بها المنطقة التي تميز كل منطقة،اللباس التقليدي الذي يمثل ثقافة المنطقة، وعرض بعض التقاليد للمنطقة إحياء التاريخ القديم لترقية هذا المعالم السياحية الدينية و الثقافية .

برنامج ثقافة نظافة المحيط: في هذا البرنامج يصبح المواطن كدليل سياحي لأي زائر للولاية للعمل على تفعيل مسارات التنمية في المنطقة ذلك بالفضل توضيح أهم العادات والتقاليد التي تتوفر عليها كل منطقة من الولاية التي تميز عن المناطق الأخرى.

زيادة وعي المواطن بالمحافظة على هذه المعالم التاريخية مثل مسجد خنقة سيدي ناجي ، مسجد بن سنان العبسي الذي يعود بنائه للعهد القديمة يحمل ثقافة ولاية سيدي خالد هذا لنشر الثقافات الدينية التي يميز بها اجدادهم وبقيت تتداول من جيل لآخر و المحافظة عليها من الزوال والإندثار يتم من خلالها تقديم رسالة او خدمة للمجتمعات الأخرى.

برنامج مشاركة المرأة الريفية في التنمية : عند حديثنا عن برنامج مشاركة المرأة الريفية لاندماجها في المجتمع هذا ما يجعلنا نتحدث عن ما تقوم به المرأة الريفية من حرف و صناعات تقليدية لتكون بمثابة سوق لعرض منتوج الحرفي، لهذا شجعت الحكومة توزيع الورشات و منح قروض لفائدة هذه الفئة من المجتمع حتى يكون لها دور فعال و تنموي في الولاية من خلال المنتوجات التي تقوم بها كالتحضير بعض المأكولات التقليدية: كالشخوخة البسكوية ، الدويارة ، التي تعبر عن الاصاله الشعبية قيام بعض الفنادق بالتنشغيل المرأة من خلال تحضير هذه المأكولات التقليدية لسياح ، و عرض بعض الصناعات التقليدية كاللباس التقليدي صناعة اواني الفخار ووضعها في المعارض ، لهذا دعمت غرفة الصناعة التقليدية لولاية بسكرة هذه النشاطات لترويج المنتج المحلي القيام بالمعارض كالمعرض الربيعي لزيبان ، المعرض الخريفي للفخار ،مهرجان التظاهرة الفلكلورية للابسة التقليدية الخصائص التي تميز المجتمع البسكري الطابع العائلي التي تعبر عن القرابة العائلية المكونة للاعراس.هذا مايدل على التنوع في العادات و التقاليد التي يتميز بها المجتمع البسكري.

التظاهرات الشعبية

عيد التمور: تنظم الولاية سنويا احتفالا خاص بالتمور بعد موسم الجني عرفانا بالخيرات هذه النخلة التي تربطها علاقة وطيدة بالمنطقة تتيح للزائر التمتع باجود التمور دقلة نور، المصنفة عالميا يكتسي هذا العيد صبغة ثقافية ، و علمية ، من حيث التطلع على ما تتوفر عليه المنطقة من ثروات تعود الى عهود زمنية عبر التاريخ ساهمت في تنمية المنطقة من خلال عملية تصدير لهذا المنتج سواء على المستوى المحلي او الدولي.

الأكلات الشعبية : يتميز الطبخ البسكري بتنوع اطباقه التي تقوم المرأة البسكرية باعدادها التي تفتح شهية السائح و تعبر عن عادات المنطقة.فالتنوع المناخ ادى الى تنوع الاطباق و تنصدر الاكلات الشعبية الشخسوخة ،و الدوبارة البسكرية مكانة على المستوى الدولي هذا الى جذب لسياح من كل المناطق و الدول.

فالاهتمام بهذه المقومات و المساهمة في هذه البرامج و مشاركة المرأة البسكرية في العديد من النشاطات هذا تعبيرا عن توفر المنطقة على مقومات سياحية اصبحت مصدر جذب لسياح، و الحفاظ على التراث الثقافي و الاجتماعي من خلال اجراء التظاهرات و الحفلات التقليدية ،و الشعبية و المهرجانات المحلية و الدولية هذا للفت الانتباه لسياح لثقافة المجتمع البسكريسواء من داخل المنطقة او خارجها .¹

¹ الشيخ الداودي , نوال قماروي, الترويج السياحي كاسلوب لترقية القطاع السياحي في الجزائر متحصل عليه من ,
http://w.w.wcerist dz. Article/ تاريخ الاطلاع 2018/02/15 الساعة 10ز20

خلاصة الفصل الثاني:

باعتبار الإذاعة المحلية أحد الأجهزة ومؤسسات المجتمع المحلي ، التي يقع عليها نصيب من العبء و المسؤولية إتجاه تنمية و تطوير المجتمع المحلي ، والارتقاء به نحو افق أفضل حيث لا يقتصر دور الإعلام في عملية الترويج السياحي، اذا ما يتعلق ذلك بطرح المشكلات الاستراتيجية كالمشكلة التنمية السياحية بكل مجالاتها تحاول هذه المؤسسة الوصول إلى أهداف لتصبح الإذاعة كأى مؤسسة ، مساهمة في خلق تنمية في الولاية على مستويات مختلفة و الوصول إلى الرقي والحضارة.

الخاتمة

الخاتمة:

تمثل الجزائر إحدى أبرز مناطق الجذب السياحي، نظرا لما تتمتع به من مقومات وإمكانيات سياحية، دينية ، ثقافية، طبيعية ، هذا ما جعلها قطبا سياحيا يجذب إليه السياح من كل مكان وجعلها متنفسا لسائحين، و مركز إكتشاف لما تملكه من مؤهلات كالسياحة الحموية ، التي تعتبر وصفا شفاء لبعض المرضى، فأصبحت مسرحا لإستقبال الزوار للاطلاع على الثقافات المتواجدة بالمنطقة ،وتوفرها على مناظر طبيعية خلابة ، هذا ما شكل للولاية رؤى جديدة للنهوض بالمنطقة من أجل تنميتها.

حيث تلعب الوسائل الإعلامية دورا في تقديم أو ترسيخ مفاهيم، وسياسات، تكون بنظرة إيجابية.

فالهدف من الإذاعة هو التعريف بمناطق الجذب السياحية و المشاريع التنموية المنجزة في الولاية و المساهمة في عمليات الترويج أكثر من حملات التحسيس التي تقوم بها الوكالات السياحية حيث تعمل على نشر الوعي السياحي و الثقافي بين أبناء المجتمع المحلي.

خلصت بعض التجارب إلى أن الإذاعة كواحدة من وسائل الإعلام التنموي و التي تميزها طابع الجوارية و التقرب لمجتمعها المحلي من خلال البرامج التي تقدمها الإذاعة وجعلها كأداة فعالة في تحقيق التنمية وتغيير على مستويات متعددة لهذا فالإذاعة دور لا يستهان به يكون فعال من خلال شبكة برامجها الإذاعية التي تسعى جاهدة لترقية المجتمع المحلي و العمل على ابراز اهم المعالم التي تحتويها الولاية . .

من خلال ما تم تقديمه فإن تفعيل التنمية السياحية من خلال شبكة برامج للإذاعة يتطلب :

- ✓ العمل على تشجيع الاستثمار في الولاية عن طريق تسهيل الإجراءات و القوانين الخاصة بإستثمار للجانبين (المحلي ، الأجنبي) .
- ✓ إنشاء معاهد ومراكز التكوين لتشجيع المورد البشري و تكوين مرشدين سياحيين ،يعملون على تطوير هذا القطاع والإهتمام به .
- ✓ تفعيل دور الإعلام المحلي في هذا الخصوص .
- ✓ العمل على تقديم وإنشاء متاحف، وورشات للصناعات التقليدية ، والحرف ، وإشراك المرأة في هذا القطاع يجعلها تساهم في تنمية هذا القطاع من خلال ما تقوم به من حرف، و صناعات تعبر عن عادات و تقاليد كل منطقة في الولاية و الحفاظ عليها من الزوال .

الخاتمة

✓ تخفيض الرسوم للحرفيين و الحرفيات لزيادة روح الابداع و المنافسة لتشجيعه على ترويج منتوجه داخل الوطن، او خارجه، ليكون الحرفي فردا ذا فعالية في عملية التنمية .

✓ ضرورة الزام الاذاعات المحلية بتعاون مع الاذاعات الاخرى في الجزائر لزيادة دورها الاعلامي التتموي يكون هذا بالتنسيق بين الوزارات و الهيئات التابعة لهاو التي تشترك في نقطة وصل بينها و بين مؤسسات المجتمع المحلي.

✓ العمل على نشر الثقافة السياحية لدى الجمهور المحلي من خلال البرامج الاذاعية التي تبثها الاذاعة المحلية

✓ تكثيف من البرامج الاذاعية التي لها دور في ايصال رسالة للجمهور المحلي لتوعيته بمدى فعالية هذا القطاع.

✓ حماية التراث المحلي و التاريخي بترميم بعض المعالم الاثرية و التاريخية و العمل على بناء ما تم اتلافه نتيجة العوامل الطبيعية.

✓ العمل على تفعيل برامج اذاعة بسكرة، و قيامها بالعمل تنموي من خلال حملات التحسيس التي تقرها البرامج المقترحة و التي لها صدى في توعية الجمهور المحلي.

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن تفعيل السياحة في الولاية يتطلب تكافل جهود بين كل مؤسسات .
و نفص الغبار على بعض الدوائر السياحية التي أدت بمقوماتها للإندثار .

يجب ان تلعب الوسائل الاعلامية دورا بارزا في تقديم او ترسيخ مفاهيم و سياسات تكون بنظرة ايجابية لذا فالهدف من الاذاعة التعريف بمناطق الجذب السياحي التي تتواجد بالمنطقة.

فالإذاعة لوحدها غير كافية لأن ترسم تلك الصورة السياحية، التي تجعل الأفراد على دراية بها و يجعل الولاية قطبا سياحيا ،يريد كل فرد التوجه إليه والتطلع على كل مؤهلات، و المشاريع المتواجدة بالولاية هذا يتطلب تنسيق جهود بين الأفراد والمؤسسات خاصة في ظل ما تمتلكه الولاية من إمكانات هائلة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

اولا القواميس و المعاجم:

1-ابن منظور لسان العرب و الجوهري اسماعيل بن حماد الصحاح,تحقيق احمد عبد الغفور عطار ,دار العلم للملايين ج4 .

ثانيا الكتب.

1- آل دغيم (عبد الرحمن)،الاعلام السياحي و تنمية السياحة الوطنية،الاردن: دار اسامة لنشر و التوزيع 2014 .

2-الصيرفي (محمد)،مهارات التخطيط السياحي ، القاهرة : المكتب الجامعي الحديث، 2008.

3-إمام(ابراهيم) ، الاعلام الاذاعي و التلفزيون ، القاهرة: دار الفكر , 1979

4-اولاد زاوي (عبد الرحمان), رحايلية (سيف الدين) ، المؤسسات الاذاعية كأداة فعالة لترويج السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة مساعدية محمد الشريف ، سوق اهراس 2002.

5-حجاب محمد (منير)،الاعلام السياحي ، القاهرة:دار الفجر لنشر و التوزيع 2002.

6-حسن حسنين (جليلة)،دراسات في التنمية السياحية، مصر: دار المعرفة الجامعية ، 2012.

7-الدكتور فاروق (احمد مصطفى)،التنمية المستدامة و السياحة دراسة انثروبولوجية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية 2001.

8-زكي بدوي (احمد)،معجم مصطلحات الاعلام ,لبنان: دار الكتاب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1994.

قائمة المراجع

- 9- شرف (عبد العزيز) ، المدخل وسائل الاعلام و الاتصال، القاهرة : دار الكتاب المصري، 1999.
- 10- صلاح (زين الدين)، دراسة لفرض تحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، مصر: (د.د.ن) ، 2014.
- 11- الطيب عيساني(رحيمة)، مدخل الى الاعلام و الاتصال المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية ، الجزائر دار الجدارة الكتاب العالمي ،(د.س.ن).
- 12- الظاهر (نعيم) تيم (عبد الجابر)، وسائل الاتصال السياحي ، عمان : دار البازوري العلمية لنشر و التوزيع 2001.
- 13- عاطف رواشدة (اكرم) ، السياحة البيئية الاسسس و المرتكزات، الاردن: دار الولاية للنشر و التوزيع، 2009.
- 14- عباس محمد (اسماء) ، وسائل الاتصال الجماهيري، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2015.
- 15- عبدالقادر (مصطفى)، دور الاعلام في التسويق السياحي، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات لنشر و التوزيع ، 2003.
- 16- عمر نوال (محمد)، الاذاعات الاقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993.
- 17- العمراوي (رجاء)، الاعلام و التنمية السياحية، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2015.
- 18- محمود الحسن (عيسى)، العمل الاذاعي ماهيته طبيعته مبادئه، عمان: دار زموان لنشر و التوزيع، 2008.

قائمة المراجع

19- ملوخية(احمد فوزي)، مدخل الى علم السياحة ، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2007.

20- وزاني (محمد)، السياحة المستدامة واقعها و تحدياتها بالنسبة للجزائر , معهد العلوم الاقتصاديةو التجارية وعلوم التسيير ,جامعة تلمسان ،2010.

ثالثا المجالات و الدوريات

1-الانصاري (روؤف) ، علي (محمد) ، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، مجلة السطور ,مجلة الكترونية الموقع ،w.w.wsuter.com.4/2010تاريخ الاطلاع على الموقع.

2-خان (احلام) ، زاوي (صورية)،السياحة البيئية و اثرها على التنمية في المناطق الريفية , مجلة جامعة محمد خيضر بسكرة ،العدد السابع 2010/06.

3-زياني(خديجة), التنمية السياحية الصحراوية في الجزائر، الندوة الدولية الاولى ,مجلة الاقتصادالمالية للجزائر ،المجلد 04، العدد الثاني2018.

4- شريط(حسان)، واقع السياحة الجزائرية و افاقها المستقبلية، مجلة علمية علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة الجزائر ،المجلد 01/العدد28، 2013.

5- قدي (عبد المجيد)، السياحة الجزائرية وآفاقها المستقبلية ،مجلة الاقتصاد و التسييرو التجارة، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير ،جامعة الجزائر 03، العدد28،المجلد02، 2013 .

6- ناعس (هيثم)، اهمية قطاعي النقل و السياحة ودورهما في استثمار المواردالبشرية مجلة دمشق الاقتصادية ، مجلد 02, العدد 01/2009.

قائمة المراجع

7-هادي (خليل اسماعيل) ،تحليل swot لمقومات التنمية السياحية في اقليم كردستان دراسة حالة في محافظة دهوك،مجلة علمية دورية محكمة تصدر من الجامعة اللبنانية اربيل كوردستانالعراق،المجلد2،كانون الاووالعدد07،2017

8 - هرمز(نور الدين)، التخطيط السياحي و التنمية السياحية ، مجلة جامعة لبنان الدراسات و البحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد28 ، العدد،03،2006.

رابعاً الدراسات غير المنشورة

1- بداني (فؤاد)، سوسيولوجية القيم الاخبارية كاذاعة الجزائرية دراسة ميدانية حول اذاعة مستغانم،اطروحة دكتوراه،(كلية العلوم علو الاجتماع و الاتصال، جامعة وهران،قسم علم الاجتماع،2014-2015).

2- بركان (فؤاد)،السياسات السياحية و التنمية في الجزائر مثال ولاية بومرداس، رسالة ماجستير، (كلية العلوم السياسية و الاعلام ،جامعة الجزائر يوسف بن خدة ،قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية،2009-2010).

3- سويقات (البنى)،الاعلام المحلى و ابعاده التنموية في المجتمع دراسة تحليلية للخطاب الاعلامي،اطروحة دكتوراه،(كلية العلوم الاجتماعية، المدرسة الدكتورائية للعلوم الاجتماعية الجزائر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال،2009-2010).

4- شرفاوي (عائشة)، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني و المتغيرات الاقتصادية الدولية، اطروحة دكتوراه ، (كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، قسم التسيير ، تخصص تسيير ، 2014-2015).

5- عبد العزيز(امال)، الاتصال السياحي بالجزائر، رسالة ماجستير،(جامعة الجزائر،كلية العلوم السياسية الاعلام و الاتصال، الاعلام، , قسم العلوم و الاعلام 2014).

قائمة المراجع

- 6- عيشور (كنزة), دور الاذاعة المحلية فى نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة, دراسة ميدانية ثانويات سطيف, مذكرة ماجستير, (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة الجزائر, قسم العلوم الاجتماعية, 2011-2012).
- 7- بن غزة (فاطمة الزهراء), الاذاعة المحلية ودورها فى تحديد توجهات الراي العام اذاعات الغرب الجزائري, اطروحة دكتوراه, (كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية, جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان, قسم العلوم الاجتماعية, 2016-2017).
- 8- قسيمة (منوبية), تتمية السياحة البيئية فى الجزائر واقع و افاق دراسة ميدانية ولاية بسكرة, رسالة ماجستير, (كلية العلوم النسانية و الاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة, قسم العلوم الاجتماعية, الشعبة علم الاجتماع, 2009-2010).
- 9- لطيف (لبنى), دور برامج اذاعة بسكرة فى تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية ميدانية, اطروحة دكتوراه, (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة, قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية, 2011-2012).
- 10- مغربي (هشام), مساهمة القطاع السياحي فى تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة ولاية بسكرة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فى العلوم التجارية, (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير, جامعة محمد خيضر, قسم العلوم التجارية, تخصص تجارة دولية, 2013-2014).
- 11- وزاني (محمد), السياحة المستدامة واقعها و تحدياتها بالنسبة للجزائر. رسالة ماجستير, (معهد العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير, جامعة تلمسان, قسم التسيير, 2010-2011).

قائمة المراجع

- رابعا الملتقيات و الندوات

1-زردوم (عبد الحميد)،من حواظرو مدن و بلديات منطقة الزيبان،محاضرات و مداخلات الملتقى الوطني الثاني عشر،بسكرة، من اصدارات الجمعية الخلدونية للابحاث و الدراسات، يومي 23-24/2014 دار الثقافة احمد رضا حوحو .

2-الاستاذ الدكتور زرقين (عبد العزيز)، دور الاعلام في تحقيق التنمية السياحية مستدامة الدراما التركيبية نموذج اعلامى التنمية السياحية المنندى الاعلامي السنوي السابع يومي 11/12/2014.

3-الدكتورة قطاف ليلي ، بوشنقىير ايمان ، فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، ملتقى دولي حول مخاطر السياحة الداخلية يومي19-20/11/2012

3-بوفليح (نبيل)، تقرورت (محمد)، دراسة مقارنة لواقع السياحة في دول شمال افريقيا حالة الجزائر تونس،المغرب، الملتقى الدولي الاول حول السياحة في الجزائر واقع و آفاق يومي 11-12 ماي 2012.

خامسا المقابلات:

1-لقاء مع السيد :خرخاش نوار (اسماعيل)، البرامج في قسم البرمحة يوم24/05/2019.الساعة 11:00.

2-مقابلة مع السيد:فكرون (عبد الحق)، مدير الاذاعة مكتبه، يوم :25/04/2019 على الساعة 10:20.

3-مقابلة مع السيد: بسام، عبد المجيد نائب المدير للصناعة التقليدية لمديرية السياحة لولاية بسكرة، يوم: 20/05/2019 على الساعة1:00.

مقابلة مع السيد: حوحو (سمير)، رئيس مصلحة مديرية السياحة لولاية بسكرة ، في مكتبه بمقر المديرية،يوم:21/05/2019، الساعة 10:54.

قائمة المراجع

4- الدكتورة قطاف ليلي ، بوشنقىر ايمان ، فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر،
ملتقى دولي حول مخاطر السياحة الداخلية يومي 19-20/11/2012.

سادسا: الروابط الالكترونية

1-الناعوري (اسامة) , السياسة السياحية للدولة الاردنية,متحصل عليه من
10/12/2017.10:25:alrai/com/article/1002996

2-الانصاري (روؤف) (محمدعلي) ,السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ،
مجلة السطور ,مجلة الكترونية متحصل عليها من ,.w.w.w/syter/com 09/04/2011.,
15/05/2011 ,125 ,htt//aljazairia.ahlamontadanet.3-الساعة 09:50.


4- الشيخ الداودي ،قمرابي نوال ، الترويج السياحي كاسلوب لترقية القطاع السياحي في الجزائر متحصل
عليه من <https://www.asjp.cerist.dz> تاريخ الاطلاع 2018/02/15 الساعة 20:10.
فايز محمد علي الحميدات، رسالة ماجستير (جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعلام ،قسم الاعلام و الاتصال ،
2013)tourisme media in jordan seyahafm radion station as model

سابعا بالغة الاجنبية

book

1- pierre pye,tourisme un phénomén , paris étude de documentation -
1996. -

الملاحق

الأربعاء 3 صفر عام 1428 هـ		العدد 13		
الموافق 21 فبراير سنة 2007 م		السنة الرابعة والأربعون		
				
<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <h1>الجريدة الرسمية</h1> <p>اتفاقات دولية، قوانين، ومراسيم قرارات وآراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلانات</p>				
<p>الإدارة والتحرير الامانة العامة للحكومة WWW.JORADP.DZ</p> <p>الطبع والاشترك المطبعة الرسمية</p> <p>حي البساتين، بئر مراد رايس، ص.ب 376 - الجزائر - محطة الهاتف : 021.54.35.06 إلى 09 021.65.64.63 الفاكس : 021.54.35.12 ج.ج ب 3200-50 الجزائر Télex : 65 180 IMPOF DZ بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.300.0007 68 KG حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.320.0600.12</p>	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	الاشتراك سنوي		
	بلدان خارج دول المغرب العربي	سنة	سنة	
	2675,00 د.ج	1070,00 د.ج	التسفة الأصلية	
5350,00 د.ج	2140,00 د.ج	التسفة الأصلية وترجمتها		
تزد عليها تفقات الإرسال				
<p>ثمن التسفة الأصلية 13,50 د.ج ثمن التسفة الأصلية وترجمتها 27,00 د.ج ثمن العدد الصادر في السنين السابقة : حسب التسعيرة. وتسليم الفهارس مجاناً للمشاركين. المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان. ثمن النشر على أساس 60,00 د.ج للسطر.</p>				

القسم الثاني

تحديد المياه الحموية وتصنيفها ومراقبتها وحمايتها

المادة 7 : تكون المياه الحموية موضوع تحديد وتخضع حتما لتحاليل جرثومية.

المادة 8 : يتمثل تحديد المياه الحموية في تقييم أهمية مواردها وتشخيص خصائصها وتحديد خصائصاتها العلاجية والعلاجات الاستشفائية الموافقة لها.

وتتولى مخابر معتمدة وفقا للتنظيم المعمول به، إثبات ذلك.

المادة 9 : يمكن أن يطلب تحديد المياه الحموية:

- كل حائز لرخصة أشغال البحث عن الماء وجذبه، المتحصل عليها طبقا للأحكام المعمول بها في هذا المجال، والراغب في استغلال المنبع لأغراض علاجية.

- الهيئات التابعة للدولة قصد جرد المياه الحموية والسهر على حمايتها.

المادة 10 : يصادق على تحديد المياه الحموية كما هي محددة في المادة 8 أعلاه، بموجب قرار من الوزير المكلف بالمياه الحموية.

المادة 11 : تكون المياه الحموية موضوع تصنيف يصرح به الوزير المكلف بالسياحة باقتراح من اللجنة التقنية للمياه الحموية بعد الاطلاع على رأي الوزير المكلف بالموارد المائية في أجل شهر (1) ابتداء من تاريخ إخطاره، وذلك حسب موقعها الجيولوجي ومنسوبها من الماء ومن الغاز ودرجة حرارتها، ومقاومتها الكهربائية وإشعاعيتها، عند الاقتضاء وتركيبها الفيزيوكيميائي وتطبيقاتها العلاجية.

عند انقضاء الأجل المحدد أعلاه، يعد رد الوزير المكلف بالموارد المائية إيجابيا.

المادة 12 : يجب أن تكون المياه الحموية موضوع رقابة مستمرة من قبل مؤسسات الدولة المختصة في ذلك.

تهدف رقابة المياه الحموية في مفهوم هذا المرسوم، إلى مراقبة استقرارها ونوعيتها ويمكن أن تمتد إلى منشآت جذبها وتحويلها ووسائل نقلها.

المادة 13 : لا يمكن أن تستعمل لأغراض علاجية وللعلاج الاستشفائي المناسب إلا المياه التي لم يلحقها أي تعكر والضالية من جميع التلوثات أو العدوى الجرثومية.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 06-175 المؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1427 الموافق 24 مايو سنة 2006 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 06-176 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1427 الموافق 25 مايو سنة 2006 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-454 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 23 نوفمبر سنة 1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة والعامّة التابعة للدولة وتسييرها ويضبط كفاءات ذلك،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-41 المؤرخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمتضمن تعريف مياه الحمامات المعدنية وتنظيم حمايتها واستعمالها واستغلالها،

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 16 من القانون رقم 03-01 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003 والمذكور أعلاه، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكفاءات منح امتياز استعمال واستغلال المياه الحموية.

الفصل الأول

أحكام عامة

القسم الأول

تعريفات

المادة 2 : المياه الحموية هي مياه مجذوبة انطلاقا من نبع طبيعي أو بشر محفورة والتي يمكن أن تكون لها خصائص علاجية نظرا للطبيعة الخاصة لمصادرنا وثبات مميزاتا الطبيعية ومكوناتها الكيميائية.

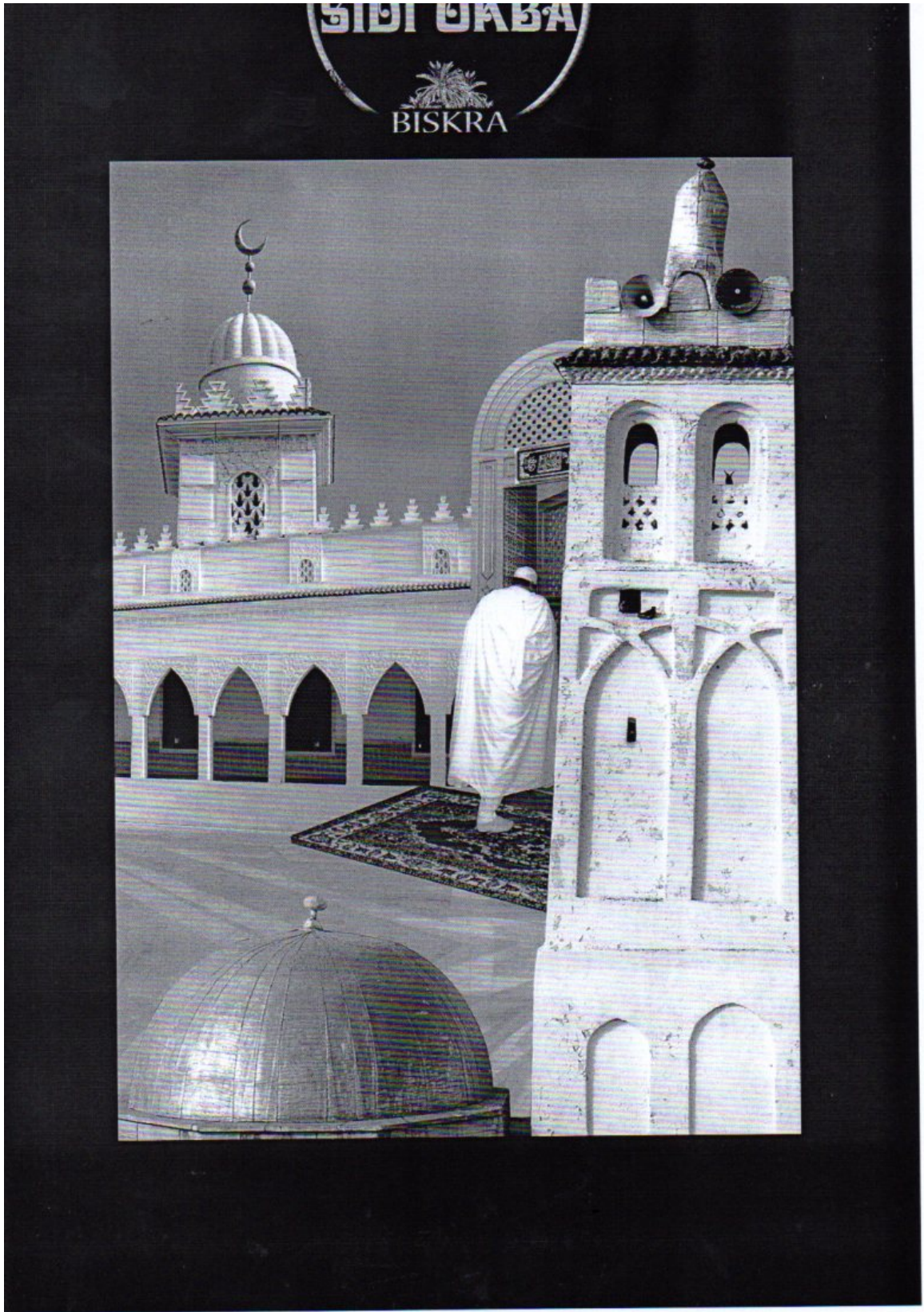
المادة 3 : تعد مياه البحر التي يمكن بعد معالجتها ونقلها، أن تكون لها خصائص علاجية، بمثابة مياه حموية وتخضع لأحكام هذا المرسوم.

المادة 4 : لا تخضع المياه الأخرى الموجهة للاستهلاك البشري لأحكام هذا المرسوم.

المادة 5 : تعتبر مؤسسة حموية كل مؤسسة تستعمل المياه الحموية ومشتقاتها، لأغراض علاجية واستعادة اللياقة البدنية.

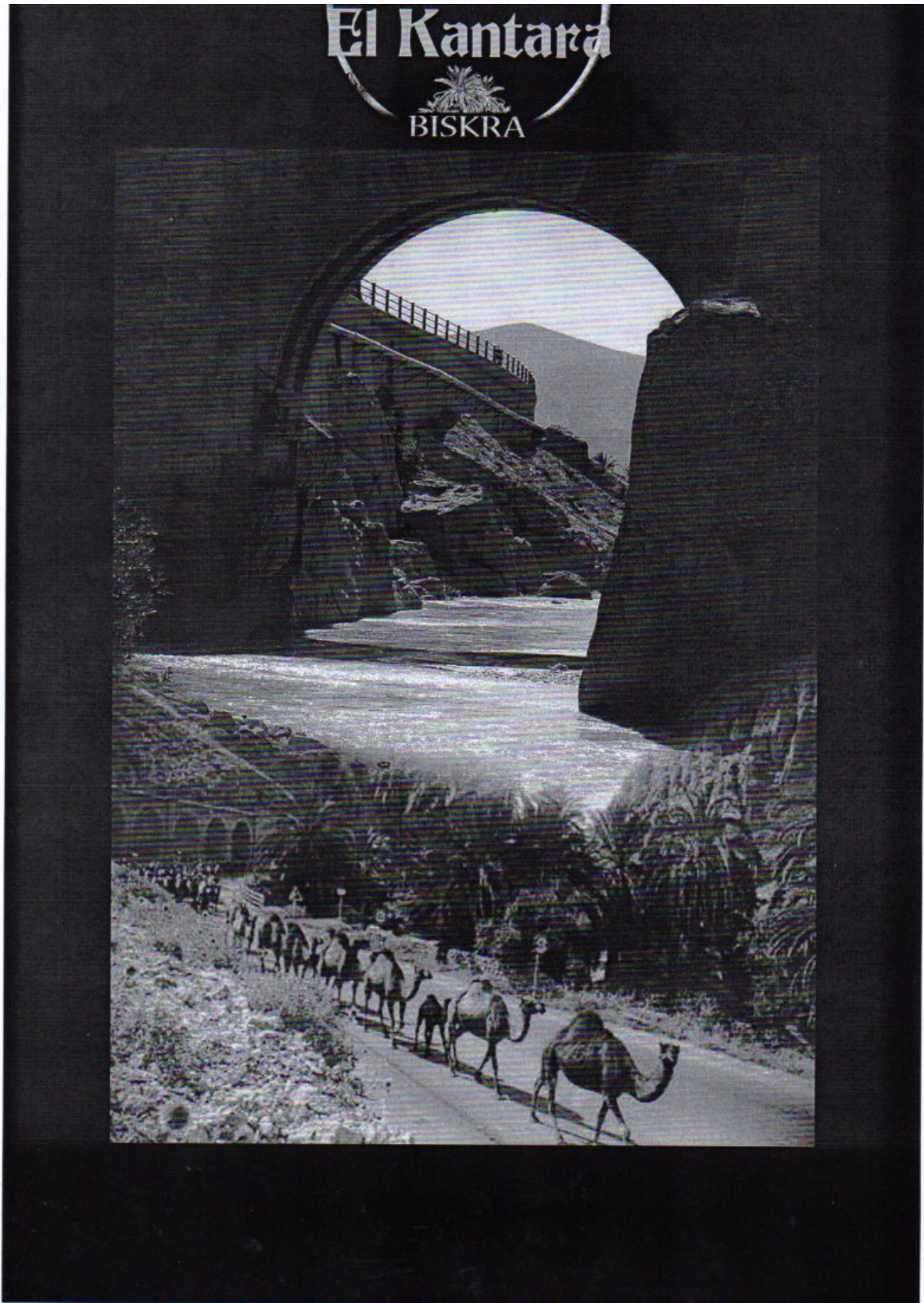
المادة 6 : تعتبر مؤسسة للمعالجة بمياه البحر كل مؤسسة تستعمل مياه البحر والمواد الطبيعية المستخرجة من البحر، في إطار المادة 3 أعلاه، لأغراض علاجية واستعادة اللياقة البدنية.

<p>3 صفر عام 1428 هـ 21 فبراير سنة 2007 م</p>	<p>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 13</p>	<p>12</p>
<p>المادة 49 : تجتمع اللجنة مرتين (2) في السنة في دورة عادية بناء على استدعاء من رئيسها. ويمكن أن تجتمع في دورة غير عادية بمبادرة من رئيسها.</p> <p>المادة 50 : يمكن للجنة، بناء على اقتراح من رئيسها أو بطلب من أغلبية أعضائها أن تسجل في جدول أعمالها كل مسألة خاصة ترتبط بموضوعها وأن تصدر كل توصية في هذا الإطار.</p> <p>المادة 51 : يرسل جدول أعمال الدورة من طرف رئيس اللجنة إلى كل الأعضاء وترسل استدعاءات الدورات في أجل ثمانية (8) أيام قبل تاريخ الاجتماع.</p> <p>المادة 52 : لا تصح اجتماعات اللجنة التقنية إلا بحضور ثلثي (3/2) أعضائها على الأقل.</p> <p>إذا لم يكتمل النصاب، تجتمع اللجنة بعد استدعاء ثان في أجل خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ الاجتماع الأول، وتداول مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين.</p> <p>المادة 53 : تتخذ المداولات بالأغلبية البسيطة للأعضاء الحاضرين وفي حالة تساوي الأصوات يرجح صوت الرئيس.</p> <p>المادة 54 : تجرى مداولات اللجنة وكذا التحفظات المبدأة من طرف الأعضاء في محاضر، توقع من طرف الرئيس وكاتب الجلسة وتسجل في سجل خاص.</p> <p>المادة 55 : تعد اللجنة نظامها الداخلي وتصادق عليه.</p>	<p>الفصل الثالث</p> <p>اللجنة التقنية للمياه الحموية</p> <p>المادة 46 : تنشأ لدى الوزير المكلف بالمياه الحموية، لجنة تقنية للمياه الحموية تكلف بما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الفصل في طلبات امتياز على المياه الحموية وفي كل المسائل المرتبطة بتنمية وتنظيم المياه الحموية التي يعرضها عليها الوزير المكلف بالمياه الحموية، - إعطاء رأي تقني حول تصنيف المياه الحموية، - اقتراح على الوزير المكلف بالمياه الحموية التصريح بالنفحة العمومية لبعض المنابع ذات القيمة العلاجية العالية، - اقتراح على الوزير المكلف بالمياه الحموية كل تنظيم وكل تدبير يهدف إلى حماية المياه الحموية، - إبداء رأي يتعلق بالخطط الوطني لرقابة وترقية المياه الحموية. <p>المادة 47 : تتشكل اللجنة التقنية للمياه الحموية من:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الوزير المكلف بالمياه الحموية أو ممثله، رئيسا، - ممثل الوزير المكلف بالموارد المائية، - ممثل الوزير المكلف بالصحة العمومية، - ممثل الوزير المكلف بالجماعات المحلية، - ممثل الوزير المكلف بالبيئة، - ممثل الوزير المكلف بالمالية، - المدير العام للوكالة الوطنية للموارد المائية، - المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة، - شخصيتين يختارهما الوزير المكلف بالمياه الحموية بالنظر إلى كفاءتهما في هذا المجال. <p>يمكن للجنة أن تستدعي كل شخص من شأنه أن ينيرها في مداولاتها نظرا لكفاءته أو نشاطاته المهنية.</p> <p>تتولى أمانة اللجنة التقنية مصالح الوزارة المكلفة بالمياه الحموية.</p>	
<p>الفصل الرابع</p> <p>العقوبات</p> <p>المادة 56 : فضلا عن تدابير توقيف أو فسخ الامتياز المحدد أعلاه، لأسباب مرتبطة بنوعية الماء، يمكن توقيف الامتياز بعد إعدار ثم فسخه في الحالات الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدم احترام البنود المنصوص عليها في دفتر الشروط، - عندما يبقى المنبع غير مستغل أو مستغلا بصفة غير كافية لمدة سنتين (2)، - إذا لم تعد المياه الممنوحة الامتياز تستعمل كعنصر علاجي وانحرفت عن طبيعتها، 	<p>المادة 48 : يعين أعضاء اللجنة اسميا، بقرار من الوزير المكلف بالمياه الحموية، بناء على اقتراح من السلطات التي ينتمون إليها، لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.</p>	









الملخص :

السياحة نشاط إنساني ، واقتصادي ، واجتماعي ، وهي قوة فاعلة تؤثر على حياة المجتمعات التي يشغلونها حاليًا ، تحتل مساحة كبيرة في حياة الأفراد والدولة ، ، وتعمل جاهدة على تحقيق التنمية السياحية من خلال العناصر التي تتوفر عليها الدولة باعتبارها واحدة من وسائل التنمية والتطوير ، ويتحقق ذلك من خلال مساهمة وسائل الإعلام ، والتي تعتبر وسيلة إعلام تهدف إلى فعالية التحول والتغيير على مستويات متعددة ، حيث تلقى الراديو او الاذاعة قدرا كبيرا من الاهتمام بقضايا التنمية في الدولة من خلال البرامج الإذاعية التي تعمل بجد لزيادة الوعي الثقافي ومخاطبة الجمهور بالتنمية .إذن الراديو هو عين الواقع الذي يرى تطور المجتمعات.

Tourism is a human, economic and social activity, Is an active force that affects the lives of societies where they are currently occupied, A considerable space in the lives of individuals and the state, , Is working to achieve tourism development through the elements that the state is available as one of the outlets of development and development, This is achieved by the contribution of the media, which is considered an information medium aimed at the effectiveness of transformation and change at multiple levels, Where the radio has received a great deal of attention to the development issues in the state through broadcasting programs working hard to increase cultural awareness And to address the public to the development .so the radio is the eye of the reality that sees the development of societies.